دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	استخدام اخصائي المكتبات لشبكة الانترنت بمكتبات الجامعات المصرية دراسة ميدانية
المصدر:	المكتبات الان -مصر
المؤلف الرئيسي:	علي، أسامة حامد
المجلد/العدد:	س 3, ع 6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2006
الشهر:	يونيو
الصفحات:	9 - 57
رقم MD:	85114
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المكتبات الجامعية، الانترنت، اخصائيو المكتبات، الجامعات، مصر، استخدام الحاسبات الالكترونية، الوسطاء، خدمات المعلومات، الخدمة المكتبية، تنمية المهارات، اخصائيو المعلومات، تكنولوجيا المعلومات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/85114

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

استخدام أخصائي المكتبات لشبكة الانترنت بمكتبات الجامعات المصرية[١]

"دراسة ميدانية"

إعداد

د. أسامة حامد على

مدرس المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب - جامعة بنها

dr_usama2006@yahoo.com

مستخلص:

تتناول الدراسة استخدام أخصائي المكتبات الجامعية فى مصر لشبكة الانترنت وقد تناولت الدراسة عدة محاور: المحور الأول تمثل فى الاتجاهات العامة للأخصائيين فى استخدامهم للانترنت من حيث أهداف الاستخدام وأماكن استخدام الانترنت. المحور الثانى تناول مهاراتهم فى الاستخدام وطرق اكتسابها ومدى قدرتهم على ملاحقة التطورات فى الانترنت. أما المحور الثالث فقد تناول استخدامهم للانترنت فى أنشطة المكتبات من فهرسة وتصنيف ومدى تأثير استخدام الانترنت على صورة الأخصائيين فى المجتمع. وأخيرا تناول المحور الرابع علاقات الأخصائيين مع المستفيدين من خدمات الانترنت وتأثيرها على فعالية نتائج الأبحاث.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية ؛ شبكة الانترنت ؛ أخصائيو المكتبات؛ الوسطاء.

مقدمة:

ارتكزت المكتبة الجامعية منذ نشأتها على ثلاث أركان رئيسية هى المبانى والعاملين والمجموعات،أما الآن ومع ظهور شبكة الإنترنت ودورها فى دعم أنشطة وخدمات المكتبة نستطيع القول أن "شبكة الإنترنت" يمكن أن تمثل الركن الرابع للمكتبة الجامعية ، فلا أحد يستطيع أن ينكر أن الإنترنت أصبحت ركناً أساسياً فى أى مكتبة حديثة . فكما يقول دارلين أن استخدام الإنترنت داخل المكتبة

الجامعية يعد بمثابة قيمة مضافة فى المكتبة اكتسبت قيمتها الأولى من الكتب التى تقتنيها وتنظمها وتيسير الاستفادة منها، واكتسبت قيمة مضافة أخرى من استخدام الإنترنت فى تطوير آدائها وخدماتها[٢]. كذلك فان الإنترنت أصبحت أداة مهمة لا غنى عنها بالنسبة للأخصائيين فى المكتبات الجامعية حيث أنهم مطالبون بالاستفادة من تطبيقاتها وتفعيل دورها فى مختلف أنشطتها من تزويد وفهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص.. وغيرها فضلاً عن استغلالها فى تفعيل وتطوير خدماتها.وليست هذا فحسب بل أن وجود الإنترنت وضع مسئولية على المكتبيين تتمثل فى ضرورة تعليم وتدريب المكتبيين والمستفيدين الجدد -على حد سواء - على كيفية استخدام الانترنت والاستفادة منها.

لقد كان لظهور شبكة الإنترنت وتزايد استخدامها من جانب المكتبات الجامعية بوجه خاص سبباً فى تزايد الدور المنوط للمكتبيين العاملين فيها والمكتبات ومراكز المعلومات فأوجد لهم فرصة هائلة لإثبات وجودهم وأهميتهم فى ظل بيئة الإنترنت وليست كما يحلو للبعض إلى التشكيك فى مستقبلهم وعن استمرارية وجودهم فى القيام بدورهم المنوط بهم[٣].

لقد تزايد دور المكتبيين فى ظل ما يطلق عليه "مكتبات بلا جدران"[٤] حيث لم تعد المكتبات تكتفى بتلبية احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات المتاحة بين جدرانها فحسب بل كذلك المصادر المتاحة عن بعد بواسطة شبكة الإنترنت، ومع تزايد دور المكتبيين فى ظل البيئة الالكترونية وخاصة الإنترنت ظهرت العديد من التسميات الجديدة بديلاً عن التسمية المتعارف عليها "أمين المكتبة" ومن أبرز هذه التسميات: أخصائى المعلومات Cybrarian الذى ارتبطت تسميته باستخدام تقنيات المعلومات فى أعمال المكتبات[٥]، المكتبى السبرانى Cybrian وارتبطت تسميته بالمكتبيين الذين يتعاملون مع النصوص الإلكترونية وشبكات المعلومات وخاصة الانترنت[٦]، والوسطاء Intermediaries وارتبطت هذه التسمية بتقديم

المكتبيين خدمات البحث فى قواعد البيانات على الخط المباشر وأقراص السيدروم[٧]، ولا شك أن هذه التسميات الجديدة وغيرها قد أضافت بعداً جديداً لصورة أمين المكتبة أمام نفسه ومجتمعه بفضل ما يعرف بعصر البيئة الإلكترونية والإنترنت.

مشكلة الدراسة وأهدافها :

ترتبط الاستفادة المثلى من الإنترنت بالمكتبات الجامعية بمدى قدرة أخصائي المكتبات فى المكتبات الجامعية على الاستخدام الأمثل للإنترنت، وعلى الرغم من مرور العديد من السنوات على إتاحة الإنترنت بالمكتبات الجامعية إلا أنه لم يتحقق المستوى المنشود والنتائج المرجوة منه خاصة بالنسبة للاستفادة من تطبيقات الإنترنت فى المكتبات سواء فى مجالات التزويد والفهرسة عن بعد والإعارة الخارجية أو فى مجال تقديم خدمات المعلومات كالاحاطة الجارية وخدمات توفير نصوص الوثائق والخدمات المرجعية.. وغيرها. ولقد أثار وجود الإنترنت بالمكتبات الجامعية العديد من القضايا التى تتعلق بمدى قدرة أخصائى المكتبات على الاستفادة من تطبيقاتها المتاحة فى المكتبات واكتساب مهارات التعامل مع الإنترنت وهو الأمر الذى يتعلق بطرق اكتسابهم المهارات المختلفة سواء عن طريق التعلم الذاتى والتدريب المستمر أو من خلال القراءة المستمرة وغيرها.

كما ظهرت قضية أخرى تتمثل فى علاقة أخصائي المكتبات بالمستفيدين من الإنترنت ومدى متانة هذه العلاقة ومدى تأثيرها على فعالية نتائج البحوث لصالح المستفيدين ، فضلاً عن مدى تفهم الأخصائيين لطبيعة دورهم تجاه المستفيدين خاصة فى مجال تعليمهم وتدريبهم على استخدام الإنترنت بالصورة المثلى . قضية أخرى ظهرت مع مواكبة استخدام الإنترنت المكتبات الجامعية تمثلت فى تدخل فئات أخرى من العاملين ممن يعملون فى صناعة الحاسبات والبرمجيات فى قيامهم

بدور أخصائيي المكتبات بحجة أنهم أكثر مهارة فى التعامل مع الحاسب والانترنت وهو الأمر الذى يهدد من وضع مهنة المكتبات فى مصر. وفى ضوء ذلك وضعت الدراسة مجموعة من الأهداف التى تسعى لتحقيقها بهدف التعرف على ما يلى:

١- الاتجاهات العامة لاستخدام شبكة الإنترنت من قبل الأخصائيين.

٢- طرق اكتساب الأخصائيين للمهارات الضرورية لاستخدام شبكة الإنترنت.

٣- فعالية استخدام الأخصائيين لتطبيقات الإنترنت لصالح أغراض العمل فى المكتبات الجامعية ومدى تأثير ذلك على مهنة المكتبات وتطوير أداء العمل المكتبى عموماً.

٤- العلاقة بين الأخصائيين والمستفيدين من شبكة الإنترنت ومدى تأثيرها على فعالية نتائج البحوث وتلبية احتياجات المستفيدين منها.

٥- الصعوبات والمعوقات التى تواجه الأخصائيين خلال استخدامهم شبكة الإنترنت.

حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة فى الآتى:

* الحدود الموضوعية: يعتبر استخدام الأخصائيين للانترنت بالمكتبات الجامعية فى مصر من المحاور التى لم تحظى بدراسات عديدة مثلما حظى به استخدام المستفيدين للانترنت من دراسات.ولهذا ستحاول هذه الدراسة التعرف على الجوانب المختلفة لاستخدام الأخصائيين للانترنت.

* الحدود المكانية: طبقت الدراسة على الغالبية العظمى من أخصائي المكتبات العاملين بالمكتبات الجامعية المصرية التى تتاح بها خدمات الإنترنت. وطبقت الدراسة على الأخصائيين بمكتبات جامعات الاسكندرية والمنوفية والمنصورة وطنطا والزقازيق وبنها وحلوان وعين شمس وأسيوط .

*الحدود الزمنية : تمت إجراءات الدراسة الميدانية وتجميع البيانات خلال الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

منهج البحث وأدواته :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى (الميدانى) نظراً لتمتع هذا المنهج بتناوله العديد من الجوانب فى تخصص المكتبات والمعلومات ومن بينها دراسة الاتجاهات والأداء الخاصة بأخصائي المكتبات والمعلومات المتعلقة بالمهنة بالإضافة لدراسة مدى توقع وقبول استخدام المكتبيين للتطورات الجديدة والمستحدثات التكنولوجية[٨] وهو ما يمثل صلب هذه الدراسة.

أدوات البحث :

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات تمثلت فى الآتى :

١-الاستبيان : اعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات يأتى فى مقدمتها "الاستبيان" وقد مر إعداده بعدة خطوات للخروج بشكله النهائى.الخطوة الأولى تمثلت فى الاستعانة بالقراءات حول الموضوع وبالإطلاع على عدد من الاستبيانات المرفقة لعدد من الدراسات التى تناولت استخدام الانترنت.الخطوة الثانية قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة فى التخصص لتحكيمه وهم أ.د/شعبان خليفة، وأ.د/ محمد فتحى عبد الهادى، ود/ حسناء محجوب. الخطوة الثالثة تمثلت فى تجريب الاستبيان على مجموعة من الأخصائيين فى مكتبات جامعة طنطا والمنوفية وقد أثمرت هذه الخطوة عن حذف بعض أسئلة الاستبيان وإضافة أخرى وتعديل أسئلة أخرى ،الخطوة الرابعة تمثلت فى تحرير الاستبيان فى شكله النهائى. الخطوة الخامسة تمثلت فى توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة وقد اتبع الباحث عدة طرق فى توزيعه حيث حرص الباحث على توزيع معظم الاستبيانات بنفسه على مجتمع الدراسة خاصة فى مكتبات جامعة المنوفية وطنطا وبنها والزقازيق وبعض المكتبات فى جامعات أسيوط وعين شمس، كما استعان الباحث ببعض الزملاء فى توزيع الاستبيانات فى مكتبات جامعات الإسكندرية وعين شمس وحلوان وأسيوط.

٢-**المقابلـــــــة** :حرص الباحث على إجراء مقابلات مع أخـصائي المكتبـات المستخدمين لشبكة الإنترنت وكذلك مديرى المكتبـات والمـشرفين علـى شـبكة الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة ،كما حرص الباحث علـى إجراء مقابلات مع المستفيدين للتعرف منهم على مدى علاقاتهم مع الأخـصائيين وتأثير ذلك على نتائج أبحاثهم.

٣-**الملاحظـــــة :** حرص الباحث خلال زياراته المتكـررة لمجتمـع الدراسـة بتسجيل ملاحظاته حول بعض عناصر الدراسة وقد ركـزت الملاحظـات حـول الوقت الذى يحرص فيه الأخصائيين على استخدام الإنترنت خلال اليـوم ومـدى استخدامه لصالح أغراض العمل وكذلك حول مدى تعاونهم مع المستفيدين ومـدى مهاراتهم فى التعامل مع شبكة الإنترنت.

٤-**السجـــلات** :حرص الباحث على التأكد من بعض البيانات الخاصـة بـأفراد مجتمع الدراسة من خلال الاطلاع على السجلات خاصة فيما يتعلـق بالـدورات التدريبية التى حصلوا عليها وتخصصاتهم الموضوعية وتاريخ التحـاقهم بالعمـل داخل شبكة الإنترنت.

مجتمع الدراسة: بلغ عدد الاستبيانات التى تم توزيعها عـدد (١٣٥) أخـصائي مكتبات هم المستخدمين فعلاً لشبكة الإنترنت داخل المكتبات محل الدراسة أثنـاء إجراء الدراسة.وقد روعى فى تحديد مجتمع الدراسة أن يكون الأخـصائيين مـن المعينين دون المؤقتين. وقد تم إرجاع عدد ١١٨ استبيان وقام الباحث باستبعاد عدد (١١) استبيان منهم لعدم اكتمال إجاباتهم وتبقى عدد ١٠٧ استبيان مثلوا مجتمـع الدراسة الذى اعتمدت عليه الدراسة فى معالجة نتائجها.

خصائص مجتمع الدراسة:

يكشف الجدول التالى رقم (١) عن الخصائص الآتية:

أ- **توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لتبعيتهم للجامعات المصرية:** يمثل الأخـصائيين

بجامعات المنوفية وطنطا والمنصورة غالبية مجتمع الدراسة بنسبة مجتمعة ٥٢,٤% فجامعة المنوفية تمثل نسبة ١٧,٨% وطنطا ١٧,٨% والمنصورة ١٦,٨%. وترتفع أعداد مجتمع الدراسة من الأخصائيين فى هذه الجامعات لتوفير شبكة الإنترنت بمعظم مكتبات هذه الجامعات. وفى المرتبة الرابعة الأخصائيين بجامعة الإسكندرية بنسبة ١٠,٣%، بينما نجد فى المراتب الأخيرة الأخصائيين من مكتبات جامعات الزقازيق ٩,٣% وعين شمس ٨,٤% وجامعة أسيوط نسبة ٨,٤%، ومكتبات جامعة بنها نسبة ٤,٧%، وحلوان بنسبة ٦,٥%. ويرجع قلة أعداد مجتمع الدراسة بهذه الجامعات لعدم إتاحة خدمات الإنترنت فى كثير من مكتبات هذه الجامعات وبالتالى قلة أعداد الأخصائيين المستخدمين للانترنت .

ب- توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمكتبات الكليات: يعكس الجدول رقم(١) أن غالبية مجتمع الدراسة من الأخصائيين متنوعين بين مختلف الكليات النظرية والتطبيقية فيما عدا الأخصائيين بالمكتبات المركزية ومثلوا نسبة١٦,٨%، يليها مكتبات كليات الطب ١٣,١%، يليها مكتبات كلية الآداب ١٣,١% ومكتبات كليات التمريض ١٠,٣% ومكتبات كليات العلوم ٨,٤%، وكل من مكتبات كليات الهندسة والزراعة بنسب متساوية ٧,٥% والتربية ٤,٧%، ومكتبات كليات الحقوق ٥,٦%، والتجارة ٢,٨% والطب البيطرى ٥,٦% والاقتصاد المنزلى بنسبة ٢,٨% وطب أسنان ١,٩%.

جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب تبعيتها لمكتبات الجامعات المصرية

اسم المكتبة	الاسكندرية	أسيوط	منوفية	حلوان	طنطا	زقازيق	بنها	المنصورة	عين شمس	المجموع	%
المكتبة المركزية	٣	٢	٢	٣	٢	٢	-	٢	٢	١٨	١٦,٨
الطب	٢	٢	٢	-	٢	٢	١	٢	١	١٤	١٣,١
الآداب	٢	٢	٢	٢	١	٢	-	١	٢	١٤	١٣,١
التمريض	١	١	٢	-	٢	-	١	٢	٢	١١	١٠,٣
العلوم	-	١	٢	-	٢	١	-	٢	١	٩	٨,٤
هندسة	١	١	٢	-	٢	-	-	٢	-	٨	٧,٥
زراعة	٢	-	١	-	١	٢	-	١	١	٨	٧,٥
حقوق	-	-	٢	١	٢	-	-	١	-	٦	٥,٦
طب بيطرى	-	-	١	-	٢	١	٢	-	-	٦	٥,٦
تربية	-	-	١	١	-	-	١	٢	-	٥	٤,٧
تجارة	-	-	١	-	١	-	-	١	-	٣	٢,٨
اقتصادمنزلى	-	-	١	-	-	-	-	٢	-	٣	٢,٨
طب اسنان	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	٢	١,٩
مجموع	١١	٩	١٩	٧	١٩	١٠	٥	١٨	٩	١٠٧	١٠٠
%	١٠,٣	٨,٤	١٧,٨	٦,٥	١٧,٨	٩,٣	٤,٧	١٦,٨	٨,٤	١٠٠	%

شكل رقم (١) يبين توزيع مجتمع الدراسة على مكتبات الجامعات فى مصر

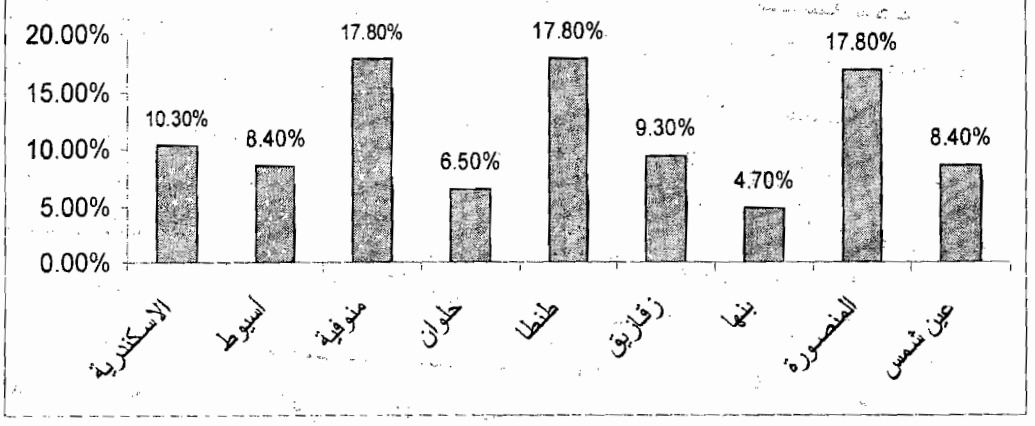

الدراسات السابقة :

اهتمت غالبية الدراسات المتعلقة بالإنترنت باستخدام الإنترنت من جانب المستفيدين وخاصة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، وقليل من الدراسات تناولت استخدام الأخصائيين للإنترنت فى المكتبات الجامعية. ومن أبرز الدراسات العربية التى تناولت استخدام الإنترنت من جانب المكتبيين ما يلى :

- دراسة سجاد عبد الرحمن، لولو العبيدلى[٩] وقد تناولت استخدام الإنترنت من جانب المكتبيين للإنترنت بالمكتبات الجامعية فى الكويت، وقد خلصت بعض نتائجها إلى أن استخدام الإنترنت تركز حول أغراض مهنية وشخصية، كما أفادت إلى أن أبرز الطرق التى ساهمت فى اكتساب مهارات الإنترنت تمثلت فى التعليم الذاتى وبرامج التعليم المستمر والتدريب أثناء العمل . وقد أظهرت الدراسة إلى أن تطبيقات الإنترنت تركز فى البحث على شبكة الويب.

- دراسة ظافر أبو القاسم بديرى [١٠] وتناولت أهمية الإنترنت وانعكاساتها على المكتبيين وتناولت هذه الدراسة مستقبل المكتبيين والمكتبات فى عالم الإنترنت ومدى استمرارية وجودهم واختلاف أهميتهم بعد استخدامهم للانترنت. وقد

توصلت نتائجها إلى زيادة أهمية المكتبيين فى ظل وجود شبكة الإنترنت، فضلاً عن تزايد دور المكتبيين والمكتبات فى ظل وجودها.

أما الدراسات الأجنبية فنجد أبرزها دراسة ديليجيت ساين[١١] وتناولت هذه الدراسة استخدام أخصائي المكتبات للانترنت فى ماليزيا وقد ركزت الدراسة على الاستخدام لصالح أغراض العمل فى المكتبات،كما تناولت المشاكل التى تواجه الأخصائيين ورؤيتهم فى مدى مساهمة الانترنت فى رفع كفاءة المكتبة عموماً . ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها أن ٩٠% من المكتبيين يستخدمون الإنترنت لأغراض متعلقة بالعمل ، ونسبة ٣٧,٣% من المكتبيين تعلموا الإنترنت من خلال دورات تدريبية ،ونسبة ٣٤,٧ % تعلموا بأنفسهم ، ونسبة ٢٤% تعلموا من خلال أصدقائهم ، وتبين من الدراسة أن المكتبات الأكاديمية هى أكثر أنواع المستفيدين استخداماً للإنترنت . كما أظهرت الدراسة أن أخصائي المكتبات يستخدمون البريد الالكترونى بنسبة ٩٧,٣%، وهذه الدراسة تتناول أحد محاور دراساتنا المتمثل فى استخدام أخصائي المكتبات للإنترنت لصالح أغراض العمل فى المكتبات .

– دراسة لوجان [١٢] وتناولت استخدام الانترنت من جانب المكتبيين فى مكتبات ولاية كلورادو بالولايات المتحدة الامريكية .ومن أبرز النتائج التى توصلت إليها أن ٣٦% من المكتبيين معنيون جداً بالإنترنت ، وأن ٤٠% منهم حصل على تدريب أولى ، كما أشارت الدراسة إلى أن ٧٢% يرون أن إيصال المعلومات من خلال الإنترنت كان له أثر إيجابى على المستفيدين.

– دراسة روبرت فلاتلى [١٣] تناولت الدراسة واقع استخدم الإنترنت من جانب الأخصائيين فى المكتبات العامة الريفية واتجاهاتهم نحو الإنترنت، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها أن غالبية الأخصائيين يستخدمون الإنترنت من ١–٢ ساعتين يومياً بنسبة ٥٠%، وأشارت نسبة ٨٢% من المكتبيين بأنهم زودوا بدورات تدريبية من جهات العمل ، وأفادت نسبة ٧٤% منهم بأنهم يملكون القدرة

على تدريب المستفيدين، كما أفادت نسبة ٩٥% بأن الانترنت زادت من قدرة الأخصائيين على مساعدة المستفيدين .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

المحور الأول: اتجاهات استخدام الانترنت من جانب أخصائي المكتبات

أولا خصائص مجتمع الدراسة:

١- توزيع مجتمع الدراسة وفقا للفئات العمرية: كشفت الدراسة الميدانية عن أن غالبية مجتمع الدراسة من الأخصائيين من فئة الشباب حيث تقع أعمارهم ما بين ٢٠ إلى ٣٥ سنة ويمثلون نسبة ٦٩,١% وتمثل هذه النتيجة قيمة مضافة لنوعية الأخصائيين فللشباب قدرة فائقة فى التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والإنترنت بسرعة وفعالية .فى المرتبة الثانية الأعمار ما بين ٣٥-٥٠ سنة بنسبة ٢٣,٤% .أما فى المرتبة الأخيرة الأعمار الأكثر من ٥٠ سنة بما يمثل نسبة ٧,٥% من مجتمع الدراسة .ولعل قلة أعداد الأخصائيين من كبار السن تتوافق مع غالبية الآراء التى تشير إلى الخوف والرهبة التى تتملك العاملين كبار السن فى استخدام التكنولوجيا والإنترنت على حد سواء بل أن الكثير منهم غير مقتنع بفائدتها فى تطوير أداء العمل المكتبى.(انظر الجدول رقم ٢)

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة حسب أعمارهم

أعمار مجتمع الدراسة	العدد	النسبة المئوية
من٢٠-٣٥	٧٤	%٦٩,١
٣٦-٥٠	٢٥	%٢٣,٤
٥٠ فأكثر	٨	%٧,٥
المجموع	١٠٧	%١٠٠

شكل رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة وفقا لأعمارهم

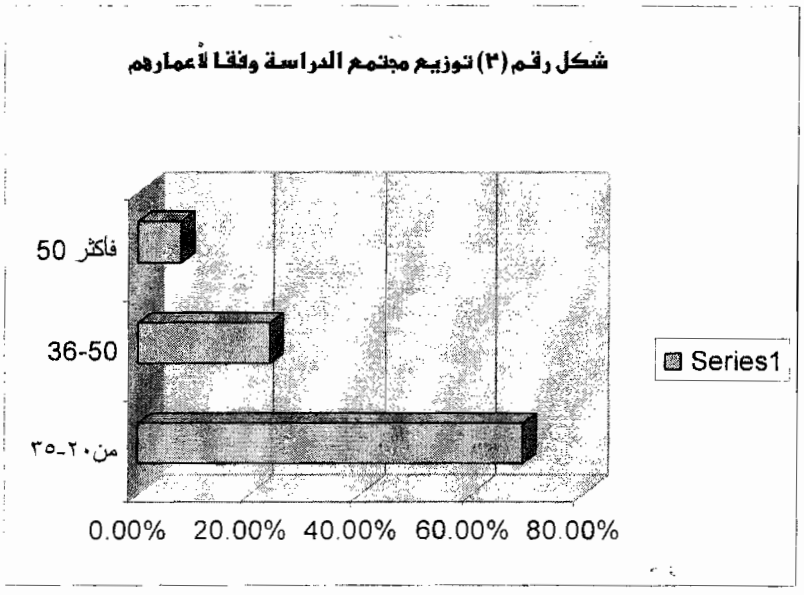

٢- **توزيع مجتمع الدراسة وفقا للنوع /أو الجنس:** كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين من مجتمع الدراسة من الذكور بنسبة ٧٧,٦%، بينما الأخصائيين من الإناث نسبة ٢٢,٤%.(انظر الجدول رقم ٣)

جدول رقم (٣)توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع /أو الجنس

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٨٣	%٧٧,٦
أنثى	٢٤	% ٢٢,٤
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٣- **توزيع الأخصائيين حسب التخصصات الموضوعية:** كشفت الدراسة عن أن **غالبية أخصائي المكتبات محل الدراسة من خريجى قسم المكتبات والمعلومات** بما يمثل نسبة ٧٩,٤% ، بينما الأخصائيين من ذوى التخصصات الموضوعية الأخرى يمثلون نسبة ٢٠,٦% فقط (انظر الجدول رقم ٤).وهذه النتيجة تشير إلى أن خريجى قسم المكتبات والمعلومات هم المخولين فعلاً بمهمة تقديم خدمات الإنترنت بمكتباتهم ويؤكد ذلك دور الأخصائيين الجدد فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

جدول رقم (٤) : توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات الموضوعية

التخصصات الموضوعية	العدد	النسبة المئوية
مكتبات ومعلومات	٨٥	%٧٩,٤
تخصصات موضوعية أخرى(علم نفس – لغات شرقية- علم اجتماع- لغة عربية-تاريخ-فلسفة)	٢٢	%٢٠,٦
المجموع	١٠٧	%١٠٠

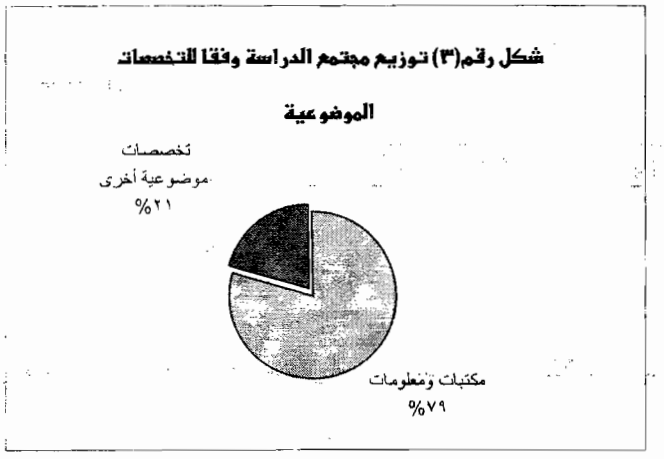

ثانيا : خبرات الانترنت لدى مجتمع الدراسة: تفرض الإفادة من الإنترنت تحديات بالنسبة للإفادة بما هو متاح عليها من موارد وهذه التحديات والصعوبات ترتبط بالافتقار إلى خبرات استخدام شبكة الإنترنت،ولا شك أن المدى الزمنى للتعامل مع الإنترنت والخبرة المكتسبة من هذا التعامل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمدى الإفادة من الإنترنت(١٤). وقد كشفت الدراسة الميدانية فى هذا الصدد إلى وجود تفاوت بين خبرات الأخصائيين فى استخدام الإنترنت ، وقد حاولت الدراسة الكشف عن هذا التفاوت عن طريق التعرف على عدد سنوات الاستخدام وعدد ساعات الاستخدام فى اليوم والأماكن الأخرى لاستخدام الانترنت فىغير مقار العمل وفيما يلى تحليل لما توصلت اليه الدراسة فى هذا الجانب:

١- **المدى الزمنى لاستخدام الانترنت وفقا لعدد سنوات الاستخدام:** أظهرت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يستخدمون الإنترنت منذ أكثر من خمسة سنوات بنسبة ٤٥,٨% بينما نسبة ٢١,٥% يستخدمون الإنترنت مدة زمنية تقدر ما بين ٣-٤ سنوات فى حين نجد أن نسبة ١٧,٧% يستخدمون الإنترنت منذ عامين، وأخيراً نجد نسبة ١٥% يستخدمونها منذ عام فقط.(انظر الجدول رقم٥).

وفى ضوء هذه النتيجة يتبين أن غالبية الأخصائيين يتمتعون بالخبرة الكافية فى استخدام الإنترنت وهو ما ينعكس على قدراتهم العالية فى الاستفادة من الموارد المتاحة على الإنترنت والعكس بالنسبة لمن يستخدمون الإنترنت الأقل من عامين فقط.

جدول رقم (٥) : تفاوت عدد سنوات الاستخدام على شبكة الإنترنت

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
خمسة أعوام فأكثر	٤٩	%٤٥,٨
من ٣-٤ اعوام	٢٣	%٢١,٥
لمدة عامين	١٩	%١٧,٧
عام	١٦	%١٥
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٢- **المدى الزمنى وفقا لعدد ساعات الاستخدام خلال اليوم** :أفاد "زهانج ين" أنه كلما ازداد المدى الزمنى لتعامل الأفراد مع الإنترنت وكلما ازدادت الخبرات المكتسبة ازدادت إفادتهم من الإنترنت كثافة واتساعاً[١٥]. ويبين الجدول رقم (٦) أن هناك تفاوت فى المدى الزمنى الذى يقضيه الأخصائيين فى استخدام الإنترنت فى اليوم الواحد . فغالبية الأخصائيين يقضون أكثر من أربعة ساعات فى استخدام الإنترنت بنسبة ٣٠%. فى حين نجد على النقيض أن نسبة ٢٧,١% يقضون ما بين ساعة إلى ساعتين فقط فى استخدام الإنترنت، ويقضى نسبة ١٩,٦% ما بين ٣-٤ ساعات فى اليوم ويقضى نسبة ١٤% أقل من ساعة. وأخيراً أشارت نسبة

٩,٣% بأنهم لا يستخدمون الانترنت فى بعض الأحيان. وفيما سبق يتبين أن نسبة تصل إلى ٥٠% تقريبا من مجتمع الدراسة تستخدم الإنترنت أكثر من ثلاث ساعات ويعد ذلك مدى زمنى جيد للتعامل مع الإنترنت خلال اليوم مما يساهم فى زيادة قدرات الأخصائيين فى الاستفادة من الإنترنت.

جدول رقم (٦) : الوقت المستغرق فى استخدام الإنترنت خلال اليوم

الوقت المستغرق فى استخدام الإنترنت	العدد	النسبة المئوية
أكثر من ٤ ساعات	٣٢	%٣٠
من ١-٢	٢٩	%٢٧,١
من ٣-٤	٢١	%١٩,٦
أقل من ساعة	١٥	%١٤
لا استخدمه فى بعض الأحيان	١٠	%٩,٣
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٣- أماكن استخدام الإنترنت فى مقار العمل : للتعرف على مدى كثافة استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين اتجهت الدراسة إلى التعرف على ماذا كان الأخصائيين يكتفون فقط باستخدام الانترنت فى مقار العمل ، وقد كشفت الدراسة الميدانية أن الأخصائيين الذين يستخدمون الإنترنت فى أماكن أخرى بلغ نسبة ٧٢% من مجتمع الدراسة أما من يستخدمونها فى المنزل بلغت ٥٢,٤% ، فى المقاهى ٣٤,٥%،عند الأصدقاء ١٣,١% .ولاشك أن ارتياد المقاهى واستخدام الإنترنت عند الأصدقاء أو فى المقاهى يساهم فى المشاركة مع الآخرين الخبرات المتعلقة بالإنترنت ، كما يساهم فى وجود تآلف بين الأخصائيين الإنترنت سينعكس على استخدامهم للإنترنت الاستخدام الأمثل.

جدول رقم (٧) أماكن استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين

أماكن الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
المنزل	٤٤	%٥٢,٤
المقهى	٢٩	%٣٤,٥
عند الأصدقاء	١١	%١٣,٦
المجموع	٨٤	%١٠٠

ثالثا :أدوات ومتصفحات البحث المفضلة للاستخدام من جانب الأخصائيين :

١-**متصفحات البحث الأكثر استخداما:** تعد برامج عرض المعلومات أحد أبرز العوامل التى أدت إلى نمو استخدام شبكة الإنترنت بسرعة مذهلة ،حيث أصبح عدد المشتركين فيها يعد بالملايين وينمو هذا المعدل بمليون مشترك فى الشهر مما ساهم فى جعل الإنترنت مكتبة عالمية تخدم الباحثين والدارسين[١٦].وقد أسفرت الدراسة **عن أن متصفح Internet Explorer أكثر المتصفحات استخداماً** بنسبة ٨٦,٩% بينما متصفح Netscape Navigator يمثل نسبة ١٣,١%.

جدول رقم (٨) أكثر المتصفحات استخداماً من جانب الأخصائيين

المتصفحات	العدد	النسبة المئوية
Internet explorer	٩٣	%٨٦,٩
Netscape Navigator	١٤	%١٣,١
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٢- **محركات البحث:** على الرغم من تعدد محركات البحث إلا أنه لم يصل محرك بحث إلى الحد الذى يرضى جميع فئات المستفيدين[١٧]. وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن **عددا من محركات البحث حظيت باستخدام الاخصائيين** إلا أن الدراسة كشفت عن وجود تفاوت بين الأخصائيين فى استخدام محركات البحث. ففى المرتبة الأولى نجد محرك بحث Google تستخدم بنسبة ٧٢,٩%. فى المرتبة

الثانية محرك بحث Yahoo بنسبة ٦٠,٤% ، وتعد هاتين الأداتين الأكثر استخداماً مقارناً بأدوات البحث الأخرى وقد أرجع الأخصائيين-خلال مقابلة الباحث مع بعضهم- إلى تفضيل استخدام محرك Google إلى أنه يتعامل بتوسع مع اللغة العربية ، وكما أجمعت الآراء إلى أن محرك Yahoo يعد أفضل وأشمل دليل على الويب على الرغم من أنه اعتمد فى بداية الأمر على جهد أحد المكتبيين[١٨]. وقد استخدم محرك بحث ألتافستا بنسبة ٢١,٥% وهى نسبة قليلة بالمقارنة بما تحتويه ألتافستا من مواقع Webpage تبلغ مليون فأكثر وما يزيد عن ١٣٠٠٠ من مجموعات إخبارية Newsgroups .أما محركا البحث Infoseek وMSN فقد مثل استخدامهم نسبة واحدة ١٢,١% .أما محرك بحث Amazon فمثل نسبة ١٢,١% وهذ النتيجة غير جيدة بالمقارنة بأهمية هذا المحرك الذى يعد من أفضل المحركات التي تسمح بالبحث فى آلاف من نصوص الكتب، وأخيرا محرك Lycos ٢,٨%وهى نسبة قليلة ذلك أن هناك من يعتبره كأحسن محرك بحث [١٩].

جدول رقم (٩): أدوات البحث الأكثر استخداماً من جانب الأخصائيين

أدوات البحث	العدد	النسبة المئوية
Google	٧٨	%٧٢,٩
yahoo	٦٥	%٦٠,٤
Altavista	٢٣	٢١,٥
Infoseek	١٣	%٢١,١
MSN	١٣	%٢١,١
Amazon	١٣	%١٢,١
Lycos	٣	%٢,٨

اللغات الأكثر استخداماً من جانب الأخصائيين:

من بين المعارف والمهارات التى ينادى بها المتخصصين لاستخدام المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة لمخاطبة احتياجات المجتمع المعلوماتية تداول اللغة

الإنجليزية على اعتبار أنها اللغة الرئيسية فى العالم وكذلك الأكثر استخداماً فى الإنترنت[٢٠] . وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن اللغة العربية الأكثر استخداماً بنسبة ٥٦,٣% والإنجليزية بنسبة ٤١,٩% وأخيراً الفرنسية بنسبة ١,٨% بينما لا تستخدم اللغات الأخرى.ولعل هذه النتيجة تتناقض مع ما أثبتته الدراسات أن نسبة المواد العربية للمواد الإنجليزية المكشفة لا تتجاوز 0041, %[٢١] وهو ما يعنى أن من الضرورى ان يتمتع الأخصائيين بمعرفة اللغة الإنجليزية حتى يمكنهم الاستفادة من كل ما هو متاح على شبكة الانترنت. (انظر الجدول رقم١٠).

جدول رقم (١٠) : اللغات الأكثر استخداماً من جانب مجتمع الدراسة.

اللغات الأكثر استخداما	العدد	النسبة المئوية
اللغة العربية	٩٤	%٥٦,٣
اللغة الانجليزية	٧٠	%٤١,٩
اللغة الفرنسية	٣	%١,٨
المجموع	١٦٧	%١٠٠

المحور الثانى : مهارات الأخصائيين فى استخدام الإنترنت :

١- قياس مهارات استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين :كشفت الدراسة الميدانية أن **غالبية الأخصائيين لديهم المهارات الكافية لاستخدام الإنترنت** بنسبة ٧٠,١% ، بينما أشارت نسبة ١٥,٩% بأنهم يملكون مهارات محدودة ، كما أفادت نسبة ١٤% بأنهم لا يجيدون التعامل مع الإنترنت بشكل مهارى، وهذا يعنى بأن نسبة تقترب من ٣٠% من الأخصائيين لا يملكون المهارات التى تمكنهم من الاستفادة المثلى من الانترنت ، فى حين يحتاجون إلى تدريب منظم لاكتساب مهارات استخدام الإنترنت.

جدول رقم (١) : يبين مدى اكتساب مهارات استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين

مدى اكتساب المهارات	الاستجابات	النسبة المئوية
نعم	٧٥	%٧٠,١
إلى حد ما	١٧	%١٥,٩
لا	١٥	%١٤
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٢- وسائل اكتساب مهارات استخدام الإنترنت : كشفت الدراسة عن وجود تفاوت فى وسائل اكتساب مهارات استخدام الإنترنت ويأتى **التعلم الذاتى** فى مقدمة الوسائل بنسبة ٦٩,٢% من مجتمع الدراسة وهذا يتفق مع ما يشير إليه محمد أمان إلى أن من المواصفات الضرورية التى يجب أن تتوفر فى الأخصائى أن يكون لديه القدرة على التعلم الذاتى[٢٢]. فى المرتبة الثانية نجد التدريب داخل المؤسسة بنسبة ٥٢,٣% من مجتمع الدراسة، يليها التدريب خارج المؤسسة بنسبة ٢٩,٩%، ويعد اكتساب المهارات عن طريق التدريب أمر ضرورى، فالارتباط بالإنترنت يحتاج إلى تكوين علمى خاص عبر دورات دراسية وبدون هذا التكوين لن يكون استخدام الإنترنت مجدياً[٢٣]. وفى مقابلة للباحث مع أخصائي المكتبات تبين وجود تباين فى أماكن التدريب فأحياناً تتم داخل الجامعات من قبل مراكز التدريب المتوفرة بالجامعات وينطبق ذلك على الأخصائيين فى المكتبات فى جامعات المنصورة والمنوفية والإسكندرية ، من ناحية أخرى يتم التدريب من قبل الشركات أو المراكز التى تورد قواعد بيانات للمكتبات وأبرز هذه الشركات والمراكز مركز الإسكندرية للوسائط المتعددة (أكمل مصر) ومن هذه المكتبات مكتبات جامعات المنصورة والمنوفية وطنطا، وأحياناً أخرى يتم أيضاً الحاق العاملين بدورات تدريبية فى مراكز متخصصة مثل الشبكة القومية للمعلومات، ومركز بحوث ونظم المعلومات التابع لجامعة القاهرة .. وغيرها. كما أشارت الدراسة الى أن نسبة

١٩,٦% من العاملين تعلموا استخدام الإنترنت أثناء دراستهم الجامعية وهى نسبة قليلة هى نتيجة طبيعية تتفق مع ما أشار إليه فتحى عبد الهادى وأسامة السيد محمود إلى قلة المواد التى تدرس الحاسب الآلى وتقنية المعلومات فى المناهج الدراسية فى أقسام المكتبات سواء على مستوى المراحل الجامعية الأولى أو الدراسات العليا ، وهذا يعنى ضرورة تغيير اتجاهات التعليم فى أقسام المكتبات والمعلومات فى الجامعات المصرية ذلك أن اتجاهات العمل لخريجى قسم المكتبات والمعلومات تتجه إلى مهارات ترتبط بتقنيات المعلومات[٢٤]، وهذا يتعلق بضرورة تنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس الذى هو مفتاح عملية تعليم المهنيين فى المعلومات للقرن الحالى. وأخيراً نجد أن مساعدة الأصدقاء والأولاد تمثل نسبة ١٣,١% كوسائل مساعدة فى اكتساب مهارات استخدام الانترنت .

وتشير الدراسة فى هذا الصدد الى أن الدورات التدريبية والتعلم الذاتى شيئان لا غنى عنهما بالنسبة لاكتساب مهارات الانترنت حيث لا يمكن للكتب أو المناهج الدراسية ولا الأصدقاء توفيرها .وأيا كانت الطريقة التى يتم من خلالها توفير هذه الدورات سواء داخل أماكن مخصصة لذلك أو يمكن توفير هذه الدورات عن طريق الانترنت .(انظر الجدول رقم ١٢) .

جدول رقم (١٢) : طرق اكتساب مهارات استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين

وسائل اكتساب المهارات	العدد	النسبة المئوية
تعلمت بمفردك	٧٤	%٦٩,٢
التحقت بدورات تدريبية داخل المؤسسة	٥٦	%٥٢,٣
التحقت بدورات تدريبية خارج المؤسسة	٣٢	%٢٩,٩
تعلمت خلال دراستك الجامعية	٢١	%١٣,١
بمساعدة آخرين(الأصدقاء والأولاد)	١٤	%١٣,١

٣- مدى قدرة الأخصائيين على ملاحقة التغيرات المتلاحقة فى الإنترنت ووسائل اكتسابها :

الإنترنت قناة اتصال سريع الزوال وتتطلب المواقع تحديثاً مستمر أو ثابتاً[٢٥]. حيث يشير أبو بكر الهوش إلى أن قدرة الأخصائيين على استيعاب التغيرات والتطورات المتلاحقة تجعلهم قادرين على تبوء القيادات فى مجال المهنة[٢٦]. ويعكس الجدول رقم (١٣) أن غالبية الأخصائيين لديهم القدرة على ملاحقة المتغيرات بنسبة ٦٠,٧%، بينما أفادت نسبة ٢٩,٩% أنهم لا يستطيعون مجاراة التغيرات المتلاحقة فى استخدام الإنترنت، وأخيراً أجابت نسبة ٩,٤% بأنهم ليسوا متأكدين من ذلك.

جدول رقم (١٣) مدى قدرة الأخصائيين على ملاحقة المتغيرات المتلاحقة فى الإنترنت

مدى ملاحقة التغييرات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٥	٦٠,٧
لا	٣٢	%٢٩,٩
لست متأكدا	١٠	%٩,٤
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٤- أساليب ملاحقة المتغيرات والتطورات فى استخدام الإنترنت : تشير الدراسة الميدانية الى وجود تباين فى وسائل ملاحقة التغييرات المتلاحقة فى استخدام الإنترنت حيث يأتى كثرة العمل على الإنترنت بنسبة ٥٧% وهذا يتفق مع القول بأن امتلاك مهارات البحث ومنطق التجوال على الإنترنت أحد أهم العوامل التى تساهم فى زيادة فعالية استخدام الإنترنت[٢٧].الوسيلة الثانية تتمثل فى التدريب المستمر بنسبة ٤٣% فالتدريب المستمر يهدف إلى ملاحقة التطورات الحديثة التى تحدث فى الإنترنت فالتعليم المستمر كما يشير هانئ عطية سيظل أساسياً بعد التعلم الجامعى الذى لا يمكن أن يغطى كل ما يتعلق بالمهنة[٢٨] حيث يساهم فى إكساب

الأخصائيين مهارات الجديدة والاعداد للتغيرات التى تحدث فى مستقبلهم المهنى ومن هنا يرى أسامة السيد محمود ضرورة أن تنظيم كل كلية مقررات خاصة ودورات وبرامج لمواصلة التعليم للخريجين القدامى لاحاطتهم بالتطورات الحديثة فى مجال التكنولوجيا والمعلومات[٢٩]. أما الوسيلة الثالثة تمثلت فى القراءة المستمرة فمثلت نسبة ٣٤,٦%. وهو ما يعنى ضرورة توفير الكتب المتخصصة التى تتناول موضوع الإنترنت واستخداماته المختلفة داخل المكتبات ، ويشير "ماستنج" إلى أن المواصفات المطلوبة فى أخصائي المكتبات تتمثل فى أن يكون قارئ بصورة مستمرة ومحباً للعلم والتجريب[٣٠].أما الوسيلة الرابعة فتتمثل فى الاستعانة بالزملاء فى مجال المهنة بنسبة ٣٠,٨% .أما الوسيلة الأخيرة فتتمثل فى حضور المؤتمرات والندوات نسبة ٦,٦% وهذا يبين مدى أهمية حضور أخصائي المكتبات المؤتمرات والندوات التى تتناول موضوعات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت بصورة خاصة. (انظر الجدول رقم ١٤)[*]

جدول رقم (١٤) الأساليب المفضلة من جانب الأخصائيين لملاحقة التغيرات فى الإنترنت

أساليب التدريب المفضلة	العدد	النسبة المئوية
كثرة العمل على الانترنت	٦١	%٥٧
التدريب المستمر	٤٦	%٤٣
القراءة المستمرة	٣٧	%٣٤,٦
الاستعانة بالزملاء فى المهنة	٣٣	%٣٠,٨
حضور المؤتمرات والندوات	٧	%٦,٦

٥-<u>أسباب عدم قدرة الأخصائيين على ملاحقة التغيرات المتلاحقة فى استخدام الإنترنت:</u>

كشفت الدراسة الميدانية عن وجود العديد من الأسباب التى تعوق الأخصائيين فى متابعة التغيرات المتلاحقة فى مجال الإنترنت أبرزها عدم اهتمام

المؤسسات التى يتبعها الأخصائيين بتنظيم دورات منتظمة ومستمرة بنسبة ٧٩,٦%، أما السبب الثانى يشير إلى أن اكتفاء الأخصائيين بما يعرفونه عن الإنترنت لاعتقادهم بأنه يكفى للقيام بمهامهم بنسبة ٧٤,١%، أما السبب الثالث يشير إلى عدم وجود وقت كاف لاستخدام الإنترنت بنسبة ٦٤,٨%. وأرجع الأخصائيين -خلال مقابلة الباحث معهم- ذلك إلى انشغال كثير منهم بأعمال أخرى داخل المكتبات أو لانشغالهم بمساعدة المستفيدين من الإنترنت،كماأفاد آخرون إلى أنهم لا يهتمون بالإنترنت كثيراً بنسبة ٢٩,٦% وقد لاحظ الباحث أن هؤلاء هم الذين يستخدمون الانترنت بعيداً عن ارتباطها بأعمال المكتبة وخدماتها. وأخيرا من الأخصائيين من يعترف بأنهم غير قادرين على ملاحقة التغيرات بنسبة ٢٩,٦% ويرتبط هذا السبب بعدم وجود تدريب مستمر من جانب المكتبة.(انظر الجدول رقم ١٥) .

جدول رقم (١٥) : أسباب عدم قدرة الأخصائيين الملاحقة التغيرات فى الإنترنت فى ضوء حجم العينة

أسباب عدم قدرة الأخصائيين على ملاحقة التغيرات	العدد	النسبة المئوية
عدم اهتمام المؤسسة بالتدريب المستمر	٤٣	%٧٩,٦
لان ما تعرفه عن الانترنت يكفى	٤٠	%٧٤,١
لعدم وجود وقت كاف لاستخدام الانترنت	٣٥	%٦٤,١
لعدم الاهتمام بالانترنت كثيرا	١٦	%٢٩,٦
لعدم وجود القدرة على ملاحقة التغيرات	١٦	٢٩,٦
لست متأكدا	٧	%١٣

٦- **مدى الاستفادة من الدورات التدريبية** :كشفت الدراسة الميدانية – كما سبق الاشارة-عن أن نسبة ٨٢,٢% من مجتمع الدراسة يتلقون التدريب من داخل المؤسسة وخارجها وتظهر الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين استفادوا إلى حد

ما بنسبة ٥٢,٣% وهى نسبة كبيرة تدل على وجود عوامل مسببة لعدم الاستفادة المثلى من التدريب، بينما أشارت نسبة ٣٨,٦% فقط بأنهم استفادوا كثيراً. وأخيراً أشارت نسبة ٩,١% من المستجيبين بأنهم لم يستفيدوا من التدريب. (انظر الجدول رقم ١٦) .

جدول رقم (١٦) مدى الاستفادة من التدريب الموجه لمجتمع الدراسة

مدى الاستفادة من التدريب	العـــــــدد	النسبة المئوية
استفدت كثيرا	٣٤	%٣٨,٦
استفدت إلى حد ما	٤٦	%٥٢,٣
لم استفد	٨	%٩,١
المجموع	٨٨	%١٠٠

٧- **الأسباب التى تعوق الاستفادة المثلى من التدريب :** يعكس الجدول رقم (١٧) عن وجود تفاوت وتباين فى الأسباب المؤدية لعدم الاستفادة المثلى من التدريب وأول هذه الأسباب **الاهتمام بالجانب النظرى مقارنة بالجانب العملى** حيث مثلت نسبة ٥٠,٤% وهو يتوافق مع ما توصلت إليه أمنية صادق من أن أحد سلبيات البرامج التدريبية تركيز المحتوى على الجوانب التاريخية على حساب التطورات الحديثة والجوانب التطبيقية[٣١]، أما السبب الثانى تمثل فى أنه **لا يتم تطبيق ما تم التدريب عليه** بنسبة ٣٦,٤% ويرجع ذلك كما يفيد أعضاء مجتمع الدراسة – خلال مقابلة الباحث لبعضهم–إلى أنه أحياناً تكون هناك فجوة زمنية بين التدريب وإجراء التطوير الفعلى أو عدم وجود تناسب بين التدريب والمادة العلمية أما السبب الثالث فتمثل فى **ضعف مستوى المحاضرين** بنسبة ٢٣,٧%، فمن الأسباب التى تساهم فى نجاح أى عملية تدريب هو مستوى المحاضرين ولذلك فيفضل الاستعانة ببيوت الخبرة فى مجال التدريب[٣٢]، أما السبب الرابع تمثل فى **عدم إضافة أى جديد فى التدريب** بنسبة ١٤% وهذا يتفق مع القول بأن البرنامج التدريبى يجب أن يضيف

جديداً ولذلك يجب أن تطور أساليب التدريب التى تساهم فى خلق جيل من العاملين لديهم روح الابتكار وتصميم وإدارة المكتبات الالكترونية[٣٣]، وأخيرا فضل نسبة ٩,٧% من الأخصائيين عدم ذكر سبب معين يعوق استفادتهم من التدريب. (انظر الجدول رقم١٧)[*]

جدول رقم (١٧) الأسباب التى تعوق الاستفادة من التدريب فى ضوء حجم العينة

أسباب تعوق الاستفادة من التدريب	الاستجابات	النسبة المئوية
كثرة المحاضرات النظرية	٥٤	%٥٠,٥
لايتم تطبيق مايتم التدريب عليه	٣٩	%٣٦,٤
ضعف مستوى المحاضرين	٢٥	%٢٣,٤
عدم إضافة أى جديد	١٥	%١٤
لا أعرف	٧	%٩,٧

المحور الثالث : استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين لأغراض العمل داخل المكتبة :

١- **مدى أهمية الإنترنت بالنسبة للمكتبة وللعاملين فيها** :أظهرت الدراسة الميدانية عن أن **غالبية أخصائي المكتبات يعتبرون الإنترنت أساسى فى العمل داخل المكتبة الجامعية** ويمثل هذا الرأى نسبة ٧٧,٦% من مجتمع الدراسة. بينما يرى نسبة ٢٢,٤% أن الإنترنت غير أساسى بالنسبة لهن وتشير هذه النتيجة الى أن الإنترنت أصبح لا غنى عنه بالنسبة لأخصائي المكتبات.

جدول رقم (١٨) : آراء الأخصائيين نحو أهمية الإنترنت فى المكتبات الجامعية

مدى أهمية الإنترنت	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨٣	%٧٧,٦
لا	٢٤	%٢٢,٤
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٢-**مدى تأثير الإنترنت على مهنة المكتبات:** يعكس الجدول رقم (١٩) عن أن **غالبية الأخصائيين يرون أن الإنترنت قد ساهمت كثيراً فى إعطاء المزيد من الأهمية لمهنة المكتبات** بنسبة ٦٨,٢%.كما أشارت نسبة ٢٣,٤% بأنها أسهمت إلى حد ما. وأخيرا ترى نسبة ٨,٤% أنها لم تؤثر على مهنتهم، وتتفق هذه النتيجة مع الآراء التى تشير إلى أن الإنترنت تعد فرصة للمكتبيين ولمهنة المكتبات ككل للارتفاع بشأن مهنتهم بين المهن الأخرى ذلك أن كمية المعلومات الضخمة على الإنترنت وتعقد عمليات استرجاع المعلومات أوجدت دوراً بارزاً للمكتبين فى المكتبات ومراكز المعلومات[٣٤].

جدول رقم (١٩): مدى تأثير الإنترنت على مهنة المكتبات

مدى تأثير الانترنت على المهنة	العدد	النسبة المئوية
أثرت كثيراً	٧٣	%٦٨,٢
أثرت إلى حد ما	٢٥	%٢٣,٤
لم تتأثر	٩	٨,٤
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٣- **مدى تفرغ الأخصائيين لاستخدام الإنترنت :** يكشف الجدول رقم (٢٠) عن أن **غالبية الأخصائيين غير متفرغين فقط لاستخدام الانترنت** بل يسند إليهم أعمال مكتبية أخرى وذلك بنسبة ٧٥,٧%، بينما أشارت نسبة ٢٤,٣% بأنهم متفرغين فقط لاستخدام الإنترنت. وتعد هذه النتيجة سلبية حيث أن عدم تفرغهم للانترنت يعنى عدم تمكينهم من اكتساب مهارات استخدامه.

جدول رقم (٣٠) : مدى تفرغ الأخصائيين لاستخدام الإنترنت

مدى تفرغ الأخصائيين لاستخدام الإنترنت	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٦	%٢٤,٣
لا	٨١	%٧٥,٧
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٤-مدى تأثير الإنترنت على أداء الأخصائيين لوظائفهم تجاه المستفيدين: كشفت الدراسة الميدانية عن أن غالبية الأخصائيين يرون أن الإنترنت زادت من قدراتهم الوظيفية نسبة ٦١,٧%، بينما رأت نسبة ٢٠,٥% بأنه لا يوجد اختلاف كبير، فى حين رأت نسبة قليلة ١٠,٣% بأنها تسببت فى حدوث نقص فى أداء وظائفهم تجاه المستفيدين، وأخيراً أجابت نسبة ٧,٥% بأنهم ليسو متأكدين.وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات فى المجال وخاصة دراسة روبـرت فلاتلـى [٣٥] التى توصلت إلى مساهمة الانترنت فى زيادة قدرات الأخصائيين الوظيفية.

جدول رقم (٣١) : مدى تأثير الإنترنت على رفع كفاءة الأخصائيين

مدى تأثير الإنترنت على رفع كفاءة الأخصائيين	العدد	النسبة المئوية
زاد	٦٦	%٦١,٧
نقص	١١	%١٠,٣
لايوجد اختلاف كبير	٢٢	%٢٠,٥
لست متأكدا	٨	%٧,٥
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٥-استخدام الإنترنت فى أنشطة المكتبات وخدماتها: يعكس الجدول رقم(٢٢) عن أن غالبية الأخصائيين يرون بأن الإنترنت قد أسهمت فى دعم أنشطة المكتبات بما يمثل نسبة ٧٣,٨% ،فى حين أشارت نسبة ١٥% بأنها لم تسهم فى دعم أنـشطة

المكتبات، وأخيراً أشارت نسبة ١٢,٢% بأنهم ليسوا متأكدين من ذلك.

جدول رقم (٢٣) : مدى استخدام الأخصائيين للانترنت فى دعم أنشطة المكتبات الجامعية

مدى إسهام الإنترنت فى دعم أنشطة المكتبات	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧٩	%٧٣,٨
لا	١٥	%١٤
لست متأكدا	١٣	%١٢,٢
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٦- استخدام الأخصائيين للإنترنت فى دعم عمليات التزويد بالمكتبات الجامعية:

كشفت الدراسة عن أن الغالبية من الأخصائيين تستخدم الانترنت فى الاشتراك فى قواعد البيانات الببليوجرافية بنسبة ٦٩,٢% وقواعد البيانات النصية بنسبة ٤٦,٧%. ويتفق هذا الاتجاه مع طبيعة البيئة الالكترونية والاتجاه نحو الاعتماد على المصادر الإلكترونية وخاصة الدوريات منها. أما المرتبة الثالثة تمثلت فى الاطلاع على قوائم الناشرين بنسبة ٣٩,٣% وذلك بهدف الاعتماد عليها كأدوات اختيار ، كما أفادت نسبة ٣٥,٥% من الأخصائيين استغلالها فى تحميل الكتب والدوريات والنشرات المتاحة مجاناً ، وأشارت نسبة ٣٥,٥% إلى الاعتماد على الانترنت فى اختيار مصادر المعلومات .كما كشفت الدراسة عن اعتماد الأخصائيين فى استخدامهم للإنترنت فى التعرف على مدى مدى توفر مصادر المعلومات فى السوق بنسبة ٢١,٥% ، وأفادت نسبة١١,٢% بأنها تقوم بإنهاء عمليات الشراء لمصادر المعلومات من خلاله. وأفادت نسبة ٧,٥ % باستخدام الانترنت فى تبادل المواد الكترونيا. وأخيراً استخدام الاخصائيين للانترنت فى مخاطبة الجهات المختلفة بشأن الاهداءات والتبادل وغيرها بما يمثل نسبة ٤,٧%. انظر الجدول رقم (٢٣) .

جدول رقم (٢٣): مظاهر استخدام الإنترنت فى التزويد من جانب الأخصائيين

مظاهر استخدام الأخصائيين للإنترنت فى مجال التزويد	العدد	النسبة المئوية
الاشتراك فى قواعد البيانات الببلوجرافية	٧٤	%٦٩,٢
الاشتراك فى قواعد البيانات النصية	٥٠	%٤٦,٧
الاطلاع على قوائم الناشرين	٤٢	%٣٩,٣
تحميل الكتب والمقالات المتاحة مجانا	٣٨	%٣٥,٥
اختيار مصادر المعلومات	٣٨	%٣٥,٥
معرفة مدى توافر مواد المعلومات فى السوق	٢٣	%٢١,٥
إنهاء إجراءات الشراء عبر الانترنت	١٢	%١١,٢
تبادل المواد الالكترونية بين المكتبات	٨	%٧,٥
الاهداءات	٥	%٤,٧

٧- **استخدام الإنترنت فى مجال الفهرسة والتصنيف** : قامت كثير من المكتبات بعد انتشار تطبيقات الإنترنت إلى إنشاء مواقع لها على الشبكة وربط فهارسها على الخط المباشر عبر هذه المواقع حيث يستطيع المستفيد أن يصل إليها والإفادة منها من أى مكان فى العالم وفى أى وقت .وكشفت الدراسة الميدانية عن أن تفاوت مجتمع الدراسة فى مجال الاستفادة من الفهرسة والفهارس على الانترنت ويعكس الجدول رقم (٢٤) أن الاتجاه العام يتمثل فى فهرسة مواد المكتبة بالاستعانة بالفهارس المتاحة عبر الانترنت ومثل هذا الاتجاه نسبة ٤٢,١%، وهذا الأمر لاشك أنه يساعد فى سرعة ودقة فهرسة مواد المكتبة وفى مقابلات الباحث مع بعض أفراد مجتمع الدراسة أشاروا أن ذلك يتم بجهود فردية وفى الغالب تتم الاستعانة لفهرسة الكتب الأجنبية. أما الاتجاه الثانى يتمثل فى إتاحة فهارس المكتبة للجمهور بنسبة ٢٠,٦% فقط ويعد ذلك مؤشرا على وجود قصور كبير فى مجال إتاحة فهارس المكتبات على الإنترنت. ويمثل الاستعانة بالانترنت فى تصنيف مواد

المكتبات نسبة ١٥,٩%.وأفادت نسبة قليلة للغاية باستخدامها فى عمليات التكشيف والاستخلاص تمثل نسبة ٦,٥% وأخيراً فضلت نسبة ٢٦%من مجتمع الدراسة الإجابة بلا أعرف.

جدول رقم (٣٤) : استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين فى العمليات الفنية

استخدام الأخصائيين للإنترنت فى العمليات الفنية	العدد	النسبة المئوية
فهرسة المواد بالاستعانة بفهارس OPAC	٤٥	%٤٢,١
اتاحة الفهارس للجمهور	٢٢	%٢٠,٦
تصنيف المواد بالاستعانة بالإنترنت	١٧	%١٥,٩
اعداد الكشافات والمستخلصات	٧	%٦,٥
لاأعرف	٢٨	%٢٦,٢
المجموع	١٨٤	%١٠٠

٨ــ **استخدام الأخصائيين للإنترنت فى مجال الخدمات المكتبية:** يعكس الجدول رقم (٢٥) عن أن أكثر الخدمات استخداما خدمة البريد الإلكتروني بنسبة ٨٦,٩%. وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات عن أن خدمة البريد الإلكتروني الأكثر شعبية والأكثر استخداماً من جانب المكتبيين والمستفيدين على حد سواء علاوة على مساهمته فى تكوين شبكة كاملة من المكتبيين المشاركين فى هذه الخدمة لتقديم المعلومات السريعة والحديثة مما أثر فى الطريقة التى يتصل بها المكتبيين بعضهم البعض فضلا عن ذلك فانه يمثل وسيلة لتبادل المعلومات السريعة بين المكتبات الصغيرة وغيرها من المكتبات[٣٦]. يلى ذلك التصفح على الإنترنت www بنسبة ٨١,٣%. وتعد هذه النتيجة ايجابية على اعتبار أن خدمة تصفح الإنترنت تساهم فى التعرف على الجديد عن الإنترنت بصورة يومية مما يؤثر على فعالية استخدام الإنترنت من جانب الأخصائيين .يلى ذلك خدمات البحث فى قواعد البيانات الببليوجرافية بنسبة ٥٩,٨%. يليها البحث فى قواعد البيانات

النصية بنسبة ٥٤,٢% وارتبط استخدام هذه الخدمات من جاني الأخصائيين بما توفره المكتبات من قواعد بيانات من عدمه. كما مثلت خدمة توفير نصوص الوثائق نسبة ٤١,١% وهذه ارتبطت أيضا بتوفير قواعد البيانات النصية في المكتبات أو تلك المتاحة بصورة مجانية عبر الانترنت. ومثلت خدمة الرد على الاستفسارات نسبة ٣٢,٧% ، ثم الخدمات الترفيهية نسبة ٢٢,٤% ، ثم خدمات FTP بنسبة ١٦,٨%، وخدمات التلنت نسبة ٦,٨% وهي نسب ضعيفة من الاستخدام بالمقارنة بأهمية ما تقدمه هذه الخدمات من فرص للإطلاع على فهارس المكتبات عبر الإنترنت والاستفادة منها فى إنشاء فهارس المكتبات وبما تقدمه من مساعدة فى الاتصال بمختلف المكتبات مهما بعدت[٣٧].واستحوذت خدمة الاحاطة الجارية على نسبة ٢,٨% وهى نسبة ضعيفة جداً مقارنة باستغلال الإنترنت باحاطة المستفيدين بما هو متاح على الإنترنت. وأخيرا الاشتراك فى جماعات النقاش بنسبة ٩,٣% وهى خدمة يمكن أن يستخدمها الأخصائيين فى مساعدة المستفيدين فى الإجابة عن تساؤلاتهم المطروحة من قبل جماعات النقاش Usenet[٣٨].

جدول رقم (٣٥) : الخدمات الأكثر استخداماً من جانب مجتمع الدراسة

الخدمات الأكثر استخداماً	العدد	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	٩٣	%٨٦,٩
تصفح الويب	٨٧	%٨١,٣
البحث فى قواعد البيانات الببليوجرافية	٦٤	%٥٩,٨
البحث فى قواعد البيانات النصية	٥٨	%٥٤,٢
توفير نصوص الوثائق	٤٤	%٤١,١
الرد على الاستفسارات	٣٥	%٣٢,٧
خدمات الترفيه	٢٤	%٢٢,٤
خدمات ftp	١٨	%١٦,٨
خدمات التلنت	١٨	%١٦,٨
خدمات الاحاطة الجارية	١٢	%١١,٢
الاشتراك فى جماعات النقاش	١٠	%٩,٣

المحور الرابع:علاقة الأخصائيين بالمستفيدين من الانترنت :

كان لظهور خدمات البحث على الخط المباشر فى أواخر الستينيات وأواخر السبعينيات أثره فى ظهور الحاجة إلى ضرورة قيام أخصائي المكتبات بدور إضافى يتمثل فى القيام بدور الوسيط بين المستفيدين والنظام وكان ذلك نتيجة لأن هذه النظم كانت صعبة ومعقدة[٣٩]، نفس الحال مع الإنترنت فإن الحاجة ضرورية لقيام الأخصائيين بدور الوسيط بين المستفيد والانترنت بهدف مساعدته أثناء القيام بأبحاثه ذلك أن الأخصائيين يتمتعون بالمهارة فى التفاعل مع الإنترنت ومعرفة المواقع المتخصصة واستخدام القواعد المتاحة على الإنترنت وهذا لا يتمتع به الكثير من المستفيدين ولذلك فان على الأخصائيين القيام بدور المعلم والمدرب معاً للمستفيدين من الإنترنت وخاصة الجدد منهم.وستوضح الدراسة فيما يلى العلاقة بين الأخصائيين والمستفيدين على النحو التالى:

١-**مدى قيام الأخصائيين بدور المعلم والمدرب للمستفيدين :** كشفت الدراسة الميدانية عن أن **غالبية الأخصائيين يقومون بتعليم وتدريب المستفيدين** بنسبة ٧٥,٧% موزعين فيما بين أحيانا بنسبة ٥٠,٥% ودائما بنسبة ٢٥,٢%، بينما أشارت نسبة ٢٤,٣% بأنها لاتقوم بذلك.

جدول رقم (٣٦) : مدى قيام الأخصائيين بالتعليم والتدريب لعالم المستفيدين

مدى قيام الأخصائيين بالتعليم والتدريب	العدد	النسبة المئوية
أحياناً	٥٤	%٥٠,٥
دائما	٢٧	%٢٥,٢
لا	٢٦	%٢٤,٢
المجموع	١٠٧	%١٠٠

على أية حال ترى الدراسة أن عملية التعليم والتدريب ضرورية للمستفيدين وبخاصة الجدد منهم حيث أنها تساعد فى تعريف المستفيدين بالمواقع

المتخصصة واستراتيجيات البحث المختلفة والبحث فى قواعد البيانات المتاحة على الانترنت ..وغيرها.

٢-مدى انتظام عملية التدريب : يعكس الجدول رقم (٢٧) أن **عملية التعليم والتدريب تتم بصورة عشوائية** حيث أشارت نسبة ٧٦,٥% بأنها تتم بصورة عشوائية بينما أشارت نسبة ٢٣,٥% بأنها تتم بصورة منتظمة ، وتتفق هذه النتائج مع ما أشار اليه فتحى عبد الهادى بأن عملية التعليم والتدريب لا تتم من جانب الأخصائيين بصورة منتظمة بل أنها تخضع لمدى احتياج المستفيدين لذلك(٤٠).

جدول رقم (٣٧) : مدى انتظام عملية التدريب لصالح المستفيدين

تنظيم عملية التدريب لصالح المستفيدين	العدد	النسبة المئوية
عشوائية	٦٢	%٧٦,٥
منتظمة	١٩	%٢٣,٥
المجموع	١٠٧	%١٠٠

٢- **مدى مساعدة الأخصائيين للمستفيدين أثناء عملية البحث :** يعكس الجدول (٢٨) أن **غالبية الأخصائيين يقدمون المساعدة للمستفيدين أثناء عمليات البحث ولكن بصورة متفاوتة** حيث أجابت نسبة ٥٩,٣% من مجتمع الدراسة بأنهم يقدمون المساعدة أحياناً بينما أشارت نسبة ٣٦% بأنهم يقدمون المساعدة دائماً وأخيرا أجابت نسبة ٤,٧% بأنهم لا يقدمون المساعدة للمستفيدين وتعنى هذه النتائج باستحسان المستفيدين لمساعدة الأخصائيين لهم أثناء الاستخدام. وتتعارض هذه النتيجة مع القول السائد بأن سهولة استخدام الإنترنت مقارنة بالنظم القديمة جعل الكثير من المستفيدين لا يستحسنون الاستعانة بالأخصائيين ،كما أن هذه النتائج تشير إلى تأثير المساعدة على فعالية النتائج التى يحصل عليها المستفيدين فضلاً عن أنها تمثل دعماً للخدمات المقدمة لصالح المستفيدين بصفة عامة.

جدول رقم (٣٨) : مدى مساعدة الأخصائيين للمستفيدين أثناء استخدامهم الإنترنت

مدى مساعدة الأخصائيين للمستفيدين	العدد	النسبة المئوية
أحياناً	٥١	%٥٩,٣
دائما	٣١	%٣٦
لا	٤	%٤,٧
المجموع	٨٦	%١٠٠

٤-أسباب عدم التعاون بين المستفيدين والأخصائيين : كشفت الدراسة عن أن السبب الرئيسى لعدم تعاون بعض الأخصائيين مع المستفيدين يرجع إلى انشغالهم بأعمال أخرى داخل المكتبة بما يمثل نسبة ٦٩,٦% ، أما السبب الثانى يتمثل فى عدم طلب المستفيدين المساعدة بنسبة ٤٦,٤%(كما يظهر الجدول رقم ٢٩) ولعل هذا يتفق مع ما أشارت إليه نوال عبد الله فى دراستها حول المستفيدين حيث أشارت إلى أن المستفيدين لا يفضلون الاعتماد على أمين المكتبة بديلاً عن البرامج التعليمية والدورات التدريبية[٤١]. بينما أشارت نسبة ٤٣,٤% بأنهم مشغولين باستخدام الإنترنت .

جدول رقم (٣٩) : الأسباب التى تمنع الأخصائيين من مساعدة المستفيدين

الأسباب التى تمنع الأمناء من مساعدة المستفيدين	العدد	النسبة المئوية
الانشغال بمهام أخرى بالمكتبة	٤٨	%٦٩,٦
عدم طلب المستفيدين المساعدة	٣٢	%٤٦,٤
الانشغال الدائم باستخدام الانترنت	٣٠	%٤٣,٤
لأنك قمت بتدريبهم	٢٤	%٤٣,٨
لان ذلك لا يدخل ضمن نطاق اهتمامك	٧	%١٠,١
لأنك غير قادر على المساعدة	٣	%٤,٣

٥-مدى تأثير تعاون الأخصائيين مع المستفيدين على نتائج الأبحاث : يعكس الجدول رقم(٢٩) أن التعاون يؤثر كثيرا على ايجابية نتائج الأبحاث بنسبة ٥٤,٢%

.بينما أشارت نسبة ٣٢,٧% بأنها مؤثرة إلى حد ما. بينما أشارت نسبة ٥,٦% بأنها غير مؤثرة . وأخيراً أشارت نسبة ٧,٥% بأنها لا تعرف. ولا شك أن النتائج الإيجابية للأبحاث لصالح المستفيدين نتيجة التعاون مع الأخصائيين سوف يشجع المستفيدين على الاستعانة باستمرار بهم وسوف يرفع من قيمة الأخصائيين فى ظل بيئة الإنترنت.

جدول رقم (٣٩) مدى تأثير التعاون على نتائج الأبحاث

تأثير التعاون على نتائج الأبحاث	العدد	النسبة المئوية
يؤثر كثيراً	٥٨	%٥٤,٢
إلى حد ما	٣٥	%٣٢,٧
لا يؤثر	٦	%٥,٦
لا أعرف	٨	%٧,٥
المجموع	١٠٧	%١٠٠

الصعوبات والمعوقات التى تواجه الأخصائيين فى استخدامهم للانترنت:

يعكس الجدول رقم (٣٠) عن أن غالبية مجتمع الدراسة يرون أن الانشغال فى أعمال المكتبة التقليدية من أبرز المعوقات التى تواجههم ومثل ذلك نسبة٢٢% يليها بطىء الشبكة ١٩% ، كثافة استخدام المستفيدين من الانترنت ١٧% ، قلة استخدام اللغة العربية فى تطبيقات الانترنت١٥%، عدم قدرة الكثير من المستفيدين استخدام الانترنت بمفردهم١٢ % ، انقطاع الاتصال بالانترنت أثناء العمل بنسبة ٩% وأخيرا صعوبة فهم الكثير من برمجيات الانترنت ومثلت نسبة ٦%.ولاشك ان هذه الصعوبات تتأثر بالعديد من العوامل من بينها إمكانيات الشبكة وأجهزة الحاسب بها ومدى

جدول رقم (٣٠) الصعوبات والمعوقات التى تواجه مجتمع الدراسة أثناء استخدام الانترنت

الصعوبات والمعوقات	التكرار	%
الانشغال فى كثير من مهام المكتبة التقليدية بعيداً عن الإنترنت	٧٩	%٢٢
بطئ استرجاع المعلومات على الشبكة	٧٠	%١٩
كثرة أعداد المستفيدين الراغبين فى استخدام الإنترنت فى نفس الوقت	٦٣	%١٧
قلة استخدام اللغة العربية فى كثير من تطبيقات الإنترنت	٥٦	%١٥
عدم قدرة غالبية المستفيدين على استخدام الإنترنت بمفردهم	٤٥	%١٢
انقطاع الاتصال الإنترنت أثناء التصفح على الويب	٣٢	%٩
صعوبة فهم بعض برمجيات الإنترنت	٢١	%٦
المجموع	٣٦٦	%١٠٠

وخلاصة الدراسة نستطيع أن نشير إلى أن استخدام الأخصائيين للانترنت فى مكتبات الجامعات المصرية يعد مؤشرا على بداية التطوير الفعلى للمكتبات فى مصر . ومن الفأل الحسن أن مسئولية استخدام الانترنت فى المكتبات المدروسة تقع على عاتق خريجى أقسام المكتبات غالبيتهم من فئة الشباب.وكشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين ما زالوا يقومون بأعمال المكتبة التقليدية بجوار استخدام الانترنت وهو ما اعتبر من جانبهم أبرز المعوقات التى تحول دون الاستفادة القصوى من الانترنت. وكما كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين اكتسبوا مهارات الانترنت عن طريق الدورات التدريبية والتعلم الذاتى والقراءة المستمرة ..وغيرها. وكشفت الدراسة عن أن استخدام الانترنت لم يفعل استخدامه لخدمة أنشطة المكتبات من تزويد وفهرسة وتصنيف.. وغيرها وهو الأمر السلبى الأبرز فى مجال الاستخدام الذى أظهرته الدراسة. كما كشفت الدراسة عن الدور الجديد للأخصائيين والمتمثل فى دور الوسيط بينهم وبين المستفيدين من الانترنت. وأخيرا كشفت الدراسة عن قناعة لدى الأخصائيين بان الانترنت ساهم فى تطوير مهنة

المكتبات وانعكاس ذلك على صورتهم داخل المجتمع.

نتائج الدراسة:

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج يمكن إيجازها النحو التالى:

١- **غالبية مجتمع الدراسة من فئة الشباب** التى تقع أعمارهم ما بين ٢٠-٣٠ عام نسبة ٦٩,١% من مجتمع الدراسة ،كما أن غالبيتهم من الذكور بنسبة ٧٧,٦%، وغالبيتهم ينتمون لتخصص المكتبات والمعلومات بنسبة ٧٩,٤%.

٢- **يتمتع غالبية مجتمع الدراسة بالخبرات الكافية لاستخدام الانترنت** حيث أن نسبة ٤٥,٨% من الأخصائيين يستخدمون الانترنت منذ أكثر من خمسة سنوات ويقضى نسبة ٣٠% أكثر من أربع ساعات يوميا على الانترنت ، كما ان نسبة ٧٢% يستخدمون الانترنت فى أماكن أخرى.

٣- **الغالبية العظمى من الأخصائيين تستخدم متصفح** Internet Explorer بنسبة ٨٦,٩% ، بينما أكثر محركات البحث استخداما محرك بحث Google بنسبة ٧٢,٩% يليه محرك Yahoo بنسبة ٦٠,٤%.

٤- **غالبية الأخصائيين يستخدمون اللغتين العربية** بنسبة٥٦,٣% والإنجليزية بنسبة٤١,٩% فى عمليات البحث على الانترنت.

٥- غالبية الأخصائيين يمتلكون المهارات الكافية لاستخدام الانترنت بنسبة٧٠,١%، وأبرز الطرق لاكتساب المهارات تمثلت فى الالتحاق فى دورات تدريبية بنسبة٧٢,١% وتشمل التدريب داخل الجامعة وخارجها ، يليها التعلم الذاتى بنسبة ٦٩,٢%.

٦- **غالبية الأخصائيين لديهم القدرة على ملاحقة التغييرات المتلاحقة فى الانترنت** بما يمثل نسبة ٦٠,٧% . وكانت أبرز الوسائل المساعدة فى ذلك التدريب المستمر بنسبة ٤٣% والقراءة المتواصلة بنسبة ٣٤,٦% والاستعانة بالزملاء بنسبة٣٠,٨%.

٧- من أبرز الأسباب التى عاقت ملاحقة التطورات فى الانترنت من جانب الأخصائيين **عدم حرص المكتبات على توفير التدريب المستمر** بنسبة ٧٩,٦% وعدم حرصهم على التدريب بنسبة٧٤,١% اعتقادا منهم بكفاية ما يعرفونه عن الانترنت.

٨- أظهرت الدراسة أن **غالبية الأخصائيين استفادوا من الدورات التدريبية** بنسبة ٩٠,٩% موزعين بين الاستفادة كثيرا والى حد ما . بينما على الجانب الآخر نجد أبرز الأسباب وراء عدم الاستفادة من الدورات التدريبية تمثلت فى كثرة المحاضرات النظرية ٧٥% وعدم تطبيق ما تم التدريب علية٥٤,٢% وضعف مستوى المحاضرين ٣٤,٧%.

٩- **غالبية الأخصائيين يرون أن الانترنت غاية فى الأهمية داخل المكتبة** بنسبة ٧٧,٦% ،كما يرون أنها أثرت كثيرا على مهنتهم للأفضل بنسبة٦٨,٢% كما أنهم يعتقدون أن الانترنت زادت من قدراتهم الوظيفية بنسبة ٦١,٧% ، كما يرى نسبة ٧٣,٨% أنها تسهم فى دعم أنشطة المكتبات.

١٠- من أبرز مظاهر استخدام الانترنت من جانب الأخصائيين فى مجال التزويد: **الاشتراك فى قواعد البيانات الببليوجرافية** ومثلت نسبة ٦٥,٢% والنصية ومثلت نسبة ٤٦,٧%.أما فى مجال الفهرسة تمثل فى الاستعانة فى فهرسة المواد من على الانترنت ٤٢,١% وإتاحة الفهارس للجمهور بنسبة ٢٠,٦%.

١١- **أبرز الخدمات التى يستخدمها الأخصائيين تمثلت فى خدمات البريد الالكترونى** بنسبة ٨٦,٩% وخدمات التصفح على الانترنت بنسبة ٨١,٣% وخدمات البحث فى قواعد البيانات الببليوجرافية ٥٩,٨%

١٢- **غالبية الأخصائيين يقومون بتعليم وتدريب المستفيدين** بنسبة٧٥,٧% وتتم عملية المساعدة من جانب الأخصائيين بصورة دائمة بنسبة ٥٩,٣% . بينما

أسفرت الدراسة عن أن عملية التدريب تتم بصورة عشوائية بنسبة٧٦,٥%.
أشارت الدراسة إلى أن **الأسباب وراء عدم تقديم المساعدة للمستفيدين تتمثل فى انشغال الأخصائيين بأعمال أخرى داخل المكتبة** بنسبة٦٩,٦% وعدم طلب كثير من المستفيدين المساعدة بنسبة ٤٦,٤% .

توصيات الدراسة:

وضعت الدراسة مجموعة من التوصيات التى تساهم فى تمكين الأخصائيين من تطوير آدائهم فى استخدام الانترنت والاستفادة المثلى منه لصالح المكتبات الجامعية وهى كالتالى :

١- ضرورة تزويد الأخصائيين بدورات تدريبية فى اللغة الإنجليزية لتنمية مهاراتهم وتمكينهم من الاستفادة مما هو متاح على شبكة الانترنت.

٢- تزويد الأخصائيين بمزيد من الدورات التدريبية عن الانترنت بحيث يمكنهم اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب والتعرف على التطورات والتغيرات المتلاحقة فى استخدامه .

٣- ضرورة أن يتضمن الجانب الأكبر من البرنامج التدريبى الشق التطبيقى وقليل من المعلومات التاريخية والنظرية ،كما انه يجب أن يحاضر فى الدورات متخصصين فى الانترنت سواء من داخل الجامعة أو من خارجها.

٤- يراعى أن يتضمن محتوى التدريب استخدامات الانترنت فى المجالات المختلفة وأنشطة المكتبات المختلفة من فهرسة وتصنيف ..وغيرها وكذلك البحث فى قواعد البيانات .كما يراعى أن لا تقل مدة الدورة من أسبوع إلى أسبوعين بحيث يتسنى الاستفادة المثلى من التدريب.

٥- ضرورة توفير مواد المعلومات كالكتب والدوريات والوسائط المتعددة التى تتناول الانترنت واستخداماته والجديد عنه للمساهمة فى تدعيم التوجه نحو التعلم الذاتى للأخصائيين والمستفيدين على حد سواء .كما يجب اعتبار

الإنترنت احد الوسائط التدريبية أو وسيلة تدريبية إذ يمكن قيام جهد ما بتنظيم دورات تدريبية موجهة إلى أخصائي المكتبات عبر الإنترنت حيث يتم بث محتوياتها عبر مواقع يتم الولوج إليها دون النظر للمكان[٤٢].

٦- ضرورة تفرغ الأخصائيين للعمل فى شبكة الانترنت وإعفاءهم من العمل فى أعمال المكتبة التقليدية حتى يتسنى توفير الوقت الكافى لمساعدة المستفيدين وإعطاءه الفرصة لاكتساب مهارات الانترنت مما سينعكس على الاستفادة المثلى من الانترنت سواء للمستفيدين أو فى أعمال المكتبات.

٧- يفضل إنشاء وحدات خاصة للأخصائيين العاملين فى شبكة الانترنت على أن تتبع هذه الوحدات إدارة المكتبات .

٨- ضرورة توجيه العاملين للاستفادة من الانترنت وتسخيره والاستفادة منه لأعمال الفهرسة والتصنيف وغيرها من العمليات لمجاراة الاتجاه العالمى فى هذا المجال.

٩- ضرورة عقد دورات تدريبية منتظمة للمستفيدين لتدريبهم على كيفية استخدام الانترنت والاستفادة منه على أن يراعى أن تكون هذه الدورات وفق مستويات مختلفة حسبا لمستويات المعرفة للأخصائيين كما يفضل أن تعقد دورة كل شهر مما سيساهم فى توفير وقت الأخصائيين الضائع فى مساعدتهم واستغلاله فى أعمال أخرى لصالح المكتبة.

١٠- ضرورة أن يتضمن التدريب موضوعات تتعلق بتطبيقات الانترنت فى المكتبات وان يتناول البرنامج التدريبى مقدمة عن لغة HTML التى تساهم فى معرفة الانترنت واستخداماته [٤٣]

١١- ضرورة تقييم أداء الأخصائيين بشبكة الانترنت وقياس مهاراتهم وقدراتهم على الاستفادة من الانترنت وقدراتهم على مساعدة المستفيدين.

قائمة المصادر والمراجع

(1) قدمت هذه الدراسة فى المؤتمر القومى التاسع لأخصائي المكتبات والمعلومات فى مصر بمدينة بورسعيد عام ٢٠٠٥م.

(٢) دارلين، كينيث دي؛ حسنى عبد الرحمن الشيمى (مترجم). المكتبة الإلكترونية: الآفاق المرتقبة ووقائع التطبيق. ــ الرياض: وزارة التعليم العالى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث العلمى، ١٩٩٥ .ــ ص٧٨ .

(٣) ظافر أبو القاسم بديرى. الإنترنت وانعكاساتها على المكتبيين. الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات أخرى. " أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات بتونس ٢١-٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ .ــ تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٩٩. ــ ص٤٥ .

(٤) Balas, Janet. Learning about interanets in the library in "Computers in libraries" oct I, 1998._ P31. (Info Trac database)

(٥) هانئ عطية. تسويق الذات: رؤية جديدة لأخصائى المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى "الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. ــ مج١٠ ،ع ١٩ (يناير ٢٠٠٣).ــ ص١٢٢ .

(٦) عبد اللطيف صوفى. انترنت ٢٠٠٠ : أهميتها فى المكتبات وسبل مواجهتها.المؤتمر السابق. ص٢٤٤ .

(٧) Convey, John. Online Information Retrieval : An Introductory manual to Principles and Practice.- London : clive Bingley, 1989._ P.79.

(٨) محمد فتحى عبد الهادى. البحث ومناهجه فى علم المكتبات والمعلومات.- ط١ .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٥ . ــ ص١٠٣ .

(٩) Sagad Abd El-Rahman , Lolo El-ebeidly " Internet use and capabilities of library and information proessional at the Kuwait university libraries" in 7th Annual conferences of AGC of SLA.- Muscat. 1999._ PP.255-278. .(lib & lit data base)

(١٠) ظافر أبو القاسم بديرى. الإنترنت وانعكاساتها على المكتبيين. المصدرالسابق .ــ ص ص٤٥-٥١ .

(١١) Singh, Diljit. The use of internet among Malaysian librarians : Results of a survey. In "Malasian Journal of library & information science" Vol. 3, No.2, (December 1998). PP.1-100. .(lib & lit data base)

(١٢) Logan. Rochelle. Colorado librarian internet use : Results of a survey . in "School library media quartely" 1998.(lib & lit data base)

(١٣) Flatley, Robert. Rural librarian and internet : A survey of usage, attitude, and impact. In "Rurul libraries" Vol. 21, No.1, (2001). PP.7-24..(lib & lit data base)

(١٤) زهاتج .ين. حشمت قاسم(مترجم) . الافادة من مصادر المعلومات الالكترونية المعتمدة على الانترنت لأغراض البحث . دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات .-مج٦،ع٣(سبتمبر ٢٠٠١).- ص١٧٦.

(١٥) المصدر نفسه. - ص١٧٦ .
(١٦) بهجة مكى معرافى. الإنترنت فى المكتبات : فوائد وتحديات. المؤتمر السابق . - ص٧١.
(١٧) محمد فتحى عبد الهادى. الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية فى ضوء الانتاج الفكرى العربى .- المجلة العربية للمعلومات.ـ مج٢٢، ع٢(٢٠٠١).- ص١١١ .
(١٨) ـــــــــــ. بحوث فى دراسات فى المكتبات والمعلومات.ـــ الإسكندرية : دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٣. - ص٧٧ .
(١٩) ـــــــــــ. الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. - ص١١١ .
(٢٠) ـــــــــــ. بحوث ودراسات فى المكتبات والمعلومات. مرجع سابق.- ص٨١، ٨٢ .
(21) أسامة لطفى .تطبيقات شبكة الانترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية (رسالة كتوراة).ـ جامعة المنوفية : قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب ،٢٠٠٠.ـ ص ١٧٤.
(٢٢) محمد أمان.ـ ص١٢٤ .
(٢٣) عبد اللطيف صوفي. الإنترنت: إمكاناتها وأدواتها وجدواها فى المكتبات العامة .- تونس : المنظمة العربية للتربية والعلوم.- المجلة العربية للمعلومات. ـ مج١٩، ع٢، ١٩٩٨.- ص٧ .
(٢٤) ناريمان إسماعيل متولى. الاتجاهات الحديثة فى تأهيل العاملين فى مجال المكتبات والمعلومات. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية .ـ س٢١، ع٢ (إبريل ٢٠٠١).- ص٥٧، ٥٨ .
(٢٥) كافانز ، ماركش. محمد عبد المجد عوض(مترجم). الإنترنت كمصدر للمعلومات التنافسية : مجال نشاط جديد للمكتبات المتخصصين ومراكز المعلومات. دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. .ـــ مج٥، ع١ (يناير ٢٠٠٠). - ص١٤٠ .
(٢٦) أبو بكر الهوش. من أجل التخطيط المستقبلى لمهنة المكتبات والمعلومات.ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية.ـ س١١، ع٢ (إبريل/مايو١٩٩١). - ص٩٨ .
(٢٧) Marray, Lora. Basic Internet for Busy Librarian : A quick course for catching up. Chicago : ALA, 1998._ P.300.
(٢٨) هانئ عطية. مصدر سابق .ـ ص ٢٢.
(٢٩) أسامة السيد محمود. آفاق التسعينيات فى المكتبات والمعلومات فى المؤتمر السنوى السادس بعد المائة : الجمعية الأمريكية للبنات. - مجلة المكتبات والمعلومات، ع٤، أكتوبر ١٩٨٧ .
(٣٠) محمد أمان. الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات.ـ مج ١٠،ع١٩٤(يناير٢٠٠٣).ـ ص١٢٤ .
(*) أجاب عن السؤال عدد (١٧٧) أخصائى مكتبات فقط من أفراد العينة بما يمثل نسبة ٧٢%.
(٣١) أمنية صادق. دور المكتبة فى التدريب على استخدام شبكة الانترنت . فى الندوة العلمية حول الاستخدام الآلى فى المكتبات ومراكز المعلومات المصرية بين الحاضر والمستقبل :القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٨.-ص ص١٧٩-٢٠١..
32) محمد أمان. مصدر سابق.- ص١٢٣.
33) المصدر نفسه . - ص١٢٣.

(*) أجاب عن هذا السؤال ٧٢ من أفراد العينة.

(٣٤) ظافر أبوالقاسم بديرى. مصدر سابق.- ص٥٠، ٥١ .

(٣٥) Flatley, Robert. Op.cit.

(٣٦) حسن عبد الرحمن الشيمى. الإنترنت وكفايتها للبحث العلمى. عالم المعلومات والمكتبات والنشر.- مـج٤، ع١ (يوليو ٢٠٠٢). _ص٨ .

(٣٧) حسن عبد الرحمن الشيمى . الإنترنت وكفايتها للبحث العلمى. مصدر سابق. ــ ص١٠٠.

(٣٨) ظافر أبو القاسم بديرى. مصدر سابق.ــ ص٤٧ .

(٣٩) Convey, John. Online Information Retrieval : An Introductory Manual to Principles and Practice.- 3thed.- London : Clive Bingley, 1989.- P.79, 80.

(٤٠) محمد فتحى عبد الهادى. الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية فى ضوء الإنتاج الفكرى العربى .ــ المجلة العربية للمعلومات.- مج٢٢،ع ٢٤(٢٠٠١).- ص١١٥، ١١٦ .

(٤١) نوال محمد عبد الله. اتجاهات هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت.- عالم المعلومـات والمكتبـات والنشر.ــ ع١(يناير ١٩٩٩). ص٩٩٧ .

(42)Smith, Shally Decker.teaching the internet library staff and users (Book Review) in public libraries" vol 39,no1(January ,february2000) p. 44(lib &info in science db)

(ملحق رقم ١)

استبيان موجة إلى أخصائي المكتبات مستخدمى شبكة الانترنت بمكتبات الجامعات المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الزقازيق / فرع بنها

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

الأستاذ الفاضل : أخصائى المكتبات والمعلومات

تحية طيبة وبعد،،

تعد شبكة انترنت فى الآونة الأخيرة أحد الأركان الرئيسية فى عمل أخصائى المكتبة داخل مكتبة الجامعة .ويهدف هذا الاستبيان الى التعرف على تأثيرات خدمات الإنترنت على أخصائي المكتبات فى الجامعات المصرية سواء من حيث الاستخدام أو من حيث مدى الاستفادة منها لأغراض العمل فى المكتبة أو من حيث علاقته مع المستفيدين فى ظل وجود الإنترنت ، كما يتطرق الاستبيان إلى الصعوبات التى يواجهها الأمناء أثناء استخدام الإنترنت.

ولذا نرجو منك أن تجيب قدر الإمكان على أسئلة الاستبيان فى ضوء علاقتك بخدمات الإنترنت داخل مكتبتك.

ونفيدكم بأن جميع الإجابات التى سيتم الحصول عليها ستكون سرية ولم تستعمل إلا لأغراض البحث العلمى فى تخصص المكتبات والمعلومات.

مع خالص تحياتى وامتنانى لتعاونك المثمر،،،

د. أسامة حامد على

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة بنها

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان يجيب عليه أخصائي المكتبات والمعلومات مستخدمى شبكة الإنترنت بالمكتبات الجامعية بجمهورية مصر العربية

معلومات عامة :

- الاسم (اختيارى): .....
- العمر : ٢٠-٣٥ ( ) ٣٥-٥٠ ( ) ٥٠- فيما أكثر ( )
- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )
- المؤهل العلمي : .....
- التخصص الموضوعى : ..... الإدارة التابع لها: .....
- مسمى الوظيفة : .....
- الجهة التابع لها : الكلية ..... الجامعة .....

أولاً : الإمناء واستخدام الانترنت

١- متى بدأت استخدام الإنترنت؟ ..... شهراً

..... سنة

٢- أين تستخدم الإنترنت غير مكان عملك؟

أ-فى المنزل ( ) ب-فى مقهى الإنترنت( ) جـ-أماكن أخرى.....

٣- كم عدد الساعات التى تقضيها فى استخدام الإنترنت خلال اليوم؟

أقل من ساعة ( )

من ١-٢ ساعة ( )

من ٣-٤ ساعة ( )

أكثر من ٤ ساعات ( )

لا استخدمه فى بعض الأحيان ( )

٤- ما هي المتصفحات الرئيسية التى تستخدمها من خلال الإنترنت؟

- Internet explorer ( )
- Netscape Navigator ( )
- .....

٥- ما هى أبرز أدوات البحث التى تفضل البحث فيها؟

Amazon	( )	Lycos	( )
Altavista	( )	Yahoo	( )
Infoseek	( )	Google	( )
أدوات أخرى	( )	Excite	( )

٦- ما هى اللغة التى تفضل البحث فيها عن الانترنت؟

- العربية ( )
- الانجليزية ( )
- الفرنسية ( )
- الألمانية ( )
- لغات أخرى ( )

ثانياً : الأمناء والتدريب على مهارات الانترنت

٧- هل تملك المهارات الكافية لاستخدام الانترنت؟

نعم ( ) لا ( )

٨- فى حالة الإجابة بنعم : أى الطرق التى اكتسبت من خلالها هذه المهارات؟

- التحقت بدورات تدريبية داخل المؤسسة التى تعمل فيها. ( )
- التحقت بدورات تدريبية فى هيئات خارج نطاق العمل. ( )
- تعلمت بمفردك. ( )
- تعلمت خلال دراستك الجامعية. ( )
- طرق أخرى (اذكرها) ( )

٩- هل لديك القدرة على مواكبة التغيرات أو التطورات المستمرة فى الإنترنت؟

نعم ( ) لا ( )

١٠- فى حالة الإجابة بنعم : ما هى الوسائل التى تساعدك على مواكبة التغيرات المستمرة فى الإنترنت ؟

- التدريب المستمر على الجديد فى الانترنت. ( )
- القراءة المستمرة عن الإنترنت (المجلات – الكتب..الخ). ( )
- كثرة العمل على الانترنت. ( )
- الاستعانة بالزملاء. ( )
- وسائل أخرى (أذكرها).....

١١- فى حالة الإجابة بلا : ما هى الأسباب التى تجعلك لا تستطيع مسايرة التغيرات المتتالية فى الإنترنت؟

- لعدم اهتمام المؤسسة التى تعمل فيها بتدريبك المستمر. ( )
- لأنه ليس لديك الوقت الكافى للتدريب. ( )
- لأن ما تعرفه عن الإنترنت يكفى للقيام بعملك. ( )
- لعدم اهتمامك بالإنترنت كثيراً. ( )
- لست متأكداً. ( )
- أسباب أخرى (أذكرها).....

١٢- ما مدى استفادتك من الدورات التدريبية التى التحقت بها للتدريب على الإنترنت؟

استفدت كثيراً ( ) استفدت إلى حد ما ( ) لم استفد ( )

١٣- ما هى الأسباب التى حالت دون استفادتك المثلى من التدريب؟

- لعدم إضافة أى جديد عما كنت تعرفه عن الإنترنت. ( )
- لكثرة المحاضرات النظرية مقارنة بالتدريب العملى. ( )
- ضعف مستوى المحاضرين. ( )
- لا يتم تطبيق ما تم التدريب عليه فى العمل داخل المكتبة. ( )
- أسباب أخرى (أذكرها).....

ثالثاً : الأمناء واستخدام الإنترنت لأغراض العمل داخل المكتبة :

١٤- هل تعتقد أن الإنترنت أساسى فى العمل الذى تقوم به؟

نعم( ) لا ( )

١٥- من وجهة نظرك هل ترى أن الإنترنت قد أسهم فى إعطاء المزيد من الأهمية لمهنة المكتبات؟

كثيرا ( ) إلى حد ما () لم تتأثر ( )

١٦- هل تقتصر مهامك داخل المكتبة على استخدام الإنترنت فقط؟

نعم ( ) لا ( )

١٧- هل تعتقد أن الإنترنت قد زاد أو نقص من قدرتك على أداء وظيفتك فى تلبية احتياجات المستفيدين؟

زاد ( ) نقص ( ) لا يوجد اختلاف كبير ( )

١٨- من وجهة نظرك هل ترى أن الإنترنت قد ساهم فى دعم النشاطات داخل مكتبتك؟

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الإجابة بنعم

١٩- ما هى أشكال استخدام الإنترنت فى مجال تنمية مصادر المعلومات؟

- اختيار مصادر المعلومات ( )
- توفير قوائم ببليوجرافية بالكتب لدى الناشرين. ( )
- معرفة مدى توافر أوعية المعلومات فى السوق. ( )
- إنهاء إجراءات الشراء للمواد عبر الإنترنت. ( )
- الاشتراك فى قواعد البيانات الببليوجرافية. ( )
- قواعد البيانات النصية. ( )
- تحميل الكتب ومقالات الدوريات والنشرات المتاحة مجاناً. ( )
- تبادل المواد إلكترونياً بين مكتبتك ومكتبات أخرى. ( )
- أشكال أخرى (أذكرها).....

٢٠- ما هى مظاهر استخدام الإنترنت فى مجال العمليات الفنية داخل مكتبتك؟

- فهرسة مواد المكتبة بالاستعانة بالفهارس المتاحة على الخط المباشر OPAC ( )
- التصنيـــــــــــــف. ( )
- إتاحة فهارس المكتبة للجمهور عبر الإنترنت. ( )
- تبادل تسجيلات الفهرسة المحسبة بين المكتبات داخل الجامعة الواحدة وخارجها( )
- إعداد الكشافات والمستخلصات لمواد المكتبة بالاستعانة بمثيلاتها على الإنترنت( )
- أشكال أخرى .....

٢١- ما هى الأشكال التى استخدم فيها الإنترنت لتدعيم خدمات المكتبة؟

- خدمة البريد الإلكترونى E-mail. ( )
- خدمة التصفح عبر الإنترنت web browsers. ( )
- خدمات الإحاطة الجارية Current awareness. ( )
- خدمات توفير نصوص الوثائق Document Delivery. ( )
- خدمات البحث فى قواعد البيانات البيليوجرافية Bib data base ( )
- خدمات نقل وتبادل الملفات .FTP ( )
- خدمات الاتصال عن بعد أو التلنت .Telnet ( )
- خدما الرد على الاستفسارات (الخدمة المرجعية) .Reference service ( )
- خدمات الترفيه والتسلية . Entertainment ( )
- مجموعات المناقشة (الثقافة عبر الإنترنت) . Chatting ( )
- خدمات أخرى (أذكرها).....

رابعاً : علاقة الأمناء بالمستفيدين من المكتبة :

٢٢- هل تقوم بتعليم أو تدريب المستفيدين على كيفية استخدام الإنترنت؟

دائماً ( ) أحياناً ( ) لا يتم مساعدتهم ( )

٢٣- فى حالة الإجابة بدائماً هل تتم عملية تدريبهم بصورة منظمة أم عشوائية؟

منظمة ( ) عشوائية ( )

٢٤- هل تقوم بمساعدة المستفيدين أثناء قيامهم بالبحث؟

دائماً ( ) أحياناً ( ) لا أقوم بمساعدتهم ( )

فى حالة الإجابة بنعم :

٢٥- هل ترى أن تعاونك مع المستفيدين يؤثر بالإيجاب على نتائج البحث؟

يؤثر كثيراً ( ) يؤثر إلى حد ما ( ) لا يؤثر ( ) لا أعرف ( )

٢٦- فى حالة الإجابة بلا : ما هى الأسباب التى تمنعك من مساعدتهم؟

- لانشغالك الدائم باستخدام الإنترنت. ( )
- لانشغالك بمهام أخرى داخل المكتبة (العمليات التقليدية). ( )
- لعدم طلب المستفيدين المساعدة. ( )
- لأن ذلك لا يدخل ضمن نطاق مهام. ( )
- لأنك قمت بتدريبهم من قبل. ( )
- أسباب أخرى (أذكرها)٠ .....

خامساً : الصعوبات والمقترحات :

٢٧- اذكر أهم الصعوبات التى تواجهك أثناء استخدام الانترنت٠

- صعوبة فهم بعض برمجيات الإنترنت. ( )
- قلة استخدام اللغة العربية فى كثير من تطبيقات الإنترنت. ( )
- بطئ استرجاع المعلومات على الشبكة. ( )
- كثرة أعداد المستفيدين الراغبين فى استخدام الإنترنت فى نفس الوقت. ( )
- عدم قدرة غالبية المستفيدين على استخدام الإنترنت بمفردهم. ( )
- انقطاع الاتصال الإنترنت أثناء التصفح على الويب. ( )
- الانشغال فى كثير من مهام المكتبة التقليدية بعيداً عن الإنترنت. ( )
- صعوبات أخرى (أذكرها) .....
- .....

.....

٢٨- اذكر أهم الاقتراحات والأسئلة التى تود إضافتها ولم تتطرق لها أسئلة الاستبيان٠

.....